

مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام



رئيس مجلس الإدارة: أ.د / غانم السعيد - عميد الكلية.

رئيس التحرير: أ.د / رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر ووكيل الكلية.

مساعد رئيس التحرير:

أ.د / عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

أ.د / فهد العسكر - وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود للدراسات العليا والبحث العلمي (المملكة العربية السعودية)

أ.د / عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)

أ.د / جلال الدين الشيخ زيادة - عميد كلية الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

د / إبراهيم بسيوني - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير التحرير: د / مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / رامى جمال مهدي - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدقق اللغة العربية: أ / عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير فني: أ / محمد كامل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦

الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://jsb.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

المراسلات:

العدد السابع والخمسون - الجزء الثاني - شعبان ١٤٤٢هـ - أبريل ٢٠٢١ م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٥٥٥

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٩٢-٢٦٨٢ X

الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ١١١٠-٩٢٩٧

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقاً للقواعد الآتية:

- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.
- ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمراً علمياً.
- لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.
- يجب ألا يزيد عنوان البحث -الرئيسي والفرعي- عن ٢٠ كلمة.
- يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.
- يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر.. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.
- لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها.... وتحفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.
- تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر.
- ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)
أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.
٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة عين شمس.
٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)
أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.
٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)
أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.
٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)
أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.
٦. أ.د/ وديع العززي (اليمن)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)
أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد، بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.
٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.
٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.
١٠. أ.د/ محمد فياض (العراق)
أستاذ الإعلام بكلية الإمارات للتكنولوجيا.
١١. أ.د/ رزق سعد (مصر)
أستاذ العلاقات العامة (جامعة مصر الدولية).

محتويات العدد

- ٥٠٣ الأطر المعرفية والمنهجية للمكون الإعلامي والاتصالي للسلم والتماسك المجتمعيين: تحليل من المستوى الثاني
أ.م.د. الأميرة سماح فرج عبد الفتاح
- ٥٧١ توظيف الأنفوجراف في التعريف بمبادئ وثيقة الأخوة الإنسانية عبر مواقع التواصل الاجتماعي - دراسة تحليلية مقارنة
أ.م.د. أيمن محمد إبراهيم بريك
- ٦٣١ القيم الإسلامية بمجلة الشباب وعلاقتها بمنظومة القيم لدى الشباب المصري في أوقات الأزمات: دراسة تحليلية وميدانية
د. أسماء أحمد أبو زيد علام
- ٦٧٣ تقييم الأداء الإعلامي لبعض المواقع الدينية والإخبارية حول وثيقة الأخوة الإنسانية
د. كريمة كمال عبد اللطيف توفيق
- ٧١٩ العلاقة بين مستوى المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي وإدراكهم للأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي
د. السيد لطفي حسن زايد
- ٧٦٧ شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب
السيناوي «دراسة ميدانية»
د. صبري خالد عبدالهادي
- ٨٠٧ المعالجة الصحفية لوثيقة الأخوة الإنسانية في المواقع الإلكترونية
«دراسة تحليلية»
د. مها مصطفى بخيت

٨٥٥ ■ دور الكاريكاتير في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو تعزيز السلم المجتمعي ومكافحة التطرف (دراسة شبه تجريبية)
د. هبة محمد شفيق عبد الرازق

٨٩٧ ■ دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية وعي الشباب المصري بوثيقة الأخوة الإنسانية «دراسة تطبيقية» د. عبد الله أحمد مصطفى محمد

٩٥١ ■ استخدام منصات التواصل الاجتماعي في تحقيق الأخوة الإنسانية والتعايش السلمي «التجربة الكينية» ياسر عبد الله طبت (كينيا)

٩٧٧ ■ Emotional Public Sphere: Sentiment Analysis of Tweets after New Zealand Mosque Shooting
DR \ Islam Abdelkader- DR \ M. A. El-dosuky

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهة / الجامعة	نقاط المجلة (مارس 2020)	نقاط المجلة (يونيو 2020)	ISSN- O	ISSN- P
1	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأهرام	6.5	7	2682-292X	1110-9297
2	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	الجمعية المصرية للعلاقات العامة	6	7	2314-873X	2314-8721
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية	5	6	2636-9393	2636-9393
4	الدراسات الإعلامية	مجلة إحداث الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	Cairo University	4	4	2366-9891	2366-9891
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادي	3.5	3.6	2636-9237	2636-9237
6	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	أكاديمية الشرق	3.5	6.6	2367-0407	2367-0407
7	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة - مركز بحوث الرأي العام	3	6.6	2366-9131	2366-9131
8	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة - مركز بحوث الرأي العام	3	6.6	2366-914X	2366-914X
9	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة - مركز بحوث الرأي العام	3	6.6	2366-9168	2366-9168
10	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة - مركز بحوث الرأي العام	3	6.6	1110-6836	1110-6836
11	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	Cairo University, Center of Public Opinion Research	3	6.6	1110-6844	1110-6844

- يطبق تقييم مارس 2020 للمجلات على كل الأبحاث التي نشرت فيها قبل 1 يوليو 2020
- يطبق تقييم يونيو 2020 للمجلات على كل الأبحاث التي ستشتر فيها بدء من 1 يوليو 2020 و حتى صدور تقييم جديد في يونيو 2021
- المجلات التي لم تتقدم بطلب إعادة تقييم سيظل تقييم مارس 2020 مطبقاً على كل الأبحاث التي ستشتر بها وذلك لحين صدور تقييم جديد في يونيو 2021
- يتم إعادة تقييم المجلات المصرية دورياً في شهر يونيو من كل عام ويكون التقييم الجديد سارياً للسنة التالية للنشر في هذه المجلات

المعالجة الصحفية لوثيقة الأخوة الإنسانية
في المواقع الإلكترونية «دراسة تحليلية»

- **Journalistic treatment of the document
on human fraternity on websites
“an analytical study”**

د. مها مصطفى بخيت ●

مدرس في قسم الصحافة بكلية الإعلام، جامعة سيناء

Maha.bakheet@su.edu.eg

ملخص الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى رصد وتوصيف وتحليل أهم القضايا التي تم توظيفها في معالجة وثيقة الأخوة الإنسانية، الكشف عن الأطراف والقوى الفاعلة التي وردت في المواد الصحفية محل الدراسة، والأدوار التي تتسبب لها في مواقع الدراسة، واعتمدت على منهج المسح باستخدام أداة تحليل المضمون، وتمثلت عينة الدراسة في عينة عمدية من خلال المسح الشامل في المواقع الإلكترونية الدولية والعربية وهي، (الاتحاد الإماراتية- اليوم السابع- روسيا اليوم)، خلال الفترة من 4 فبراير 2019 حتى ديسمبر 2020، وتوصلت الدراسة إلى:

- اهتمام مواقع الدراسة بالوثيقة وبداية توقيعها ومبادئها، وكل فعاليتها، وذلك نظرًا للاهتمام الدبلوماسي والديني رفيع المستوى الذي حظيت به تلك الوثيقة من جانب الإمارات ومصر وترحيب العالم كله بها، اتضح من معالجة المواقع الإلكترونية لوثيقة الأخوة الإنسانية ظهور عدد من القيم الرئيسة التي سيطرت على التغطية الصحفية لوثيقة الأخوة الإنسانية ومنها، نشر السلام والتعايش المشترك، بناء جسور التواصل والتآلف والمحبة بين الشعوب، حيث اعتبر موقع «الاتحاد الإماراتية» أن الوثيقة جاءت إعلانًا مشتركًا عن النيات الصالحة ليتوحد الجميع، والعمل معًا من أجل أن تعيش الأجيال القادمة في أجواء من الثقافة والاحترام المتبادل والعيش المشترك، كما وصف موقع «روسيا اليوم» توقيع وثيقة الأخوة الإنسانية أنه حدثًا إنسانيًا تاريخيًا عميق المغزى، يحمل رسالة سلام ومحبة وإخاء إلى العالم بأسره، وأن الوثيقة تحث كافة الشعوب على التسامح بالقيم البشرية ونبذ التعصب والكرهية، وأن الخطاب الإعلامي للمواقع الإلكترونية (الاتحاد الإماراتية- اليوم السابع- روسيا اليوم)، إزاء وثيقة الأخوة الإنسانية جاء معتمدًا على أقوال وتصريحات المسؤولين، وعرض أكثر من وجهة نظر.

الكلمات المفتاحية: وثيقة الأخوة الإنسانية - المسؤولية الاجتماعية - المواقع الإلكترونية.

Abstract

This study seeks to monitor, characterize and analyze the most important issues that have been employed in dealing with the document of human fraternity, the disclosure of the parties and the active forces mentioned in the press materials under study, and the roles they are attributed to in the study sites. The study is in an intentional sample through a comprehensive survey in international and Arab websites, namely, (The Emirati Union website – Youm7 - Russia Today), during the period from February 4, 2019 until December 2020, and the study found:

- The study sites paid attention to the document, the beginning of its signature and its principles, and all its effectiveness, due to the high-level diplomatic and religious interest that this document received on the part of the Emirates and Egypt and the welcome of the whole world. The journalist for the human fraternity document, including spreading peace and coexistence, building bridges of communication, harmony, and love between peoples. The Emirati Union website considered that the document came as a joint declaration of good intentions for everyone to unite and work together for future generations to live in an atmosphere of culture and mutual respect. And coexistence, Russia Today also described the signing of the Human Fraternity Document that it is a deeply meaningful historical humanitarian event that carries a message of peace, love, and brotherhood to the entire world, and that the document urges all peoples to transcend human values and reject intolerance and hatred, and that the media discourse of the websites (The Emirati Union - Youm7 - Russia Today), regarding the document on human fraternity, it was based on the statements and statements of officials, and presented more than one point of view.

Key words: Document of human fraternity -Social Responsibility – websites.

في الرابع من فبراير 2019، تم التوقيع في أبو ظبي عاصمة دولة الإمارات على "وثيقة الأخوة الإنسانية" والعيش المشترك، بين شيخ الأزهر الشريف، فضيلة الأستاذ الدكتور أحمد الطيب، والبابا فرنسيس الثاني بابا الفاتيكان، وهي وثيقة مشتركة بنيت على إيمان وإجلال ومحبة وعبادة لله، من مبدأ أن الله خلق الناس أجمعين، إذن لقد وضعت هذه الوثيقة من حيث المبدأ لتجمع الإنسانية بأكملها، من يؤمن بالله الخالق ومن لا يؤمن؛ لتكون إعلاناً مشتركاً عن نوايا صالحة وصادقة من أجل دعوة كل من يحملون في قلوبهم إيماناً بالله وإيماناً بالأخوة الإنسانية أن يتوحدوا ويعملوا معاً".¹

وتدعو وثيقة "الأخوة الإنسانية" أيضاً إلى مفهوم المواطنة الكاملة والتخلي عن المفهوم الإقصائي، فهذه الوثيقة هي برنامج عمل ومشروع ودعوة إلى التصالح، ليس فقط بين المسيحية والإسلام، بل بالأساس هي ورقة عمل يحملها شيخ الأزهر، وبابا الفاتيكان إلى المجتمع كله للعمل على تطبيقها من خلال مواجهة الماضي وأخطائه والتصالح معه من أجل حاضر أفضل، ومستقبل يليق بالإنسانية، وشجاعة الاعتذار عن الأخطاء التي ارتكبت باسم الدين، كما هي دعوة ضمنية إلى قراءة النصوص الدينية بتأويلات الحاضر الجديد.

وأثار توقيع "وثيقة الأخوة الإنسانية" جدلاً داخل مصر وخارجها، وبدأت وسائل الإعلام كافة -بما فيها المواقع الإلكترونية- تهتم بطرح الوثيقة ومبادئها وأهميتها للبشرية من حيث (التسامح وقبول الآخر، ونبذ العنف والتطرف.. إلخ)، ومن هنا تأتي أهمية الدراسة في النظر إلى تغطية المواقع الإلكترونية العربية والإلكترونية لوثيقة الأخوة الإنسانية.

الدراسات السابقة:

تم رصد العديد من الدراسات السابقة التي تناولت المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام، ورأت الباحثة عرضها وفقاً للتسلسل الزمني من الأحدث للأقدم كالآتي:

- استهدفت دراسة (نرمين الأزرق، 2020)² رصد واقع تغطية الموضوعات الصحية في الصحافة المصرية وتوصيفه، وتحليل ذلك في ضوء توضيح مدى الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية، من خلال رصد أهم الضوابط والأخلاقيات التي يراعيها الصحفيون، وبين

ظروف الواقع الصحفي وما تفرضه من إشكاليات وتحديات يوضحها القائم بالاتصال، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، واستخدمت الباحثة أداة المقابلة المتعمقة للاستفادة من رؤية ووجهات نظر 25 صحفيًا هم محررو الصحة، ومسؤولو الموضوعات وأخبار وزارة الصحة بالصحف المصرية القومية والخاصة والحزبية، وتوصلت الدراسة أن الصحفيين بالصحف المصرية في المجمل العام لديهم دراية فعلية بما ينبغي أن يلتزموا به في ضوء المسؤولية الاجتماعية، ولكن تكمن المشكلة في الصعوبات والمشكلات التي تبدو في الواقع العملي عند التنفيذ - وأثبتت المقابلات المتعمقة وعى الصحفيين مسؤولي الملف الصحي بالتزاماتهم نحو المواطنين والمجتمع والدولة وبأهم الضوابط والأخلاقيات في هذا الإطار.

- اهتمت دراسة (بسنت محمد عطية، 2019)³ بالبحث في دور الإعلام المصري في رفع مستوى وعي الجمهور حول المجموعات العرقية المختلفة في مصر من خلال مناقشة قضاياها ومشكلاتها، وقياس مدى تأثير هذه التغطية الإعلامية في شعور الجماعات العرقية بالانتماء لمصر. فمن المفترض بشكل عام أن الصور النمطية الإيجابية أو السلبية للجماعات العرقية التي تقدمها وسائل الإعلام هي العنصر الحاسم والمؤثر في تطوير القوالب النمطية الإيجابية أو السلبية عن هذه الجماعات بين صفوف المتلقين، وعليه فإن وسائل الإعلام لديها القدرة على التأثير في صورة المجموعات العرقية داخل المجتمع، واستخدمت الباحثة منهج المسح على عينة بلغت 404 فرد من الجمهور المصري، وتوصلت الدراسة إلى أن معرفة الجمهور المصري بالجماعات العرقية التي تعيش في مصر كانت غير دقيقة وغير كافية ومتضررة بشكل كبير من تصوير الجماعات العرقية في وسائل الإعلام، كما يؤكد صحة فروض نظرية التفاعلية الرمزية التي أوضحت أن التصور تجاه العالم المحيط يتشكل لعوامل خارجية منها وسائل الإعلام.

- أما دراسة (يسرا صبيح، 2019)⁴ فقد قامت بالتعرف على رؤية القائمين بالاتصال بقسم صحافة المواطن باليوم السابع للمسؤولية الاجتماعية والأخلاقية لصحافة المواطن من خلال مسؤولياتهم عن القسم واحتكاكهم بكل ما ينشر من خلاله، التعرف على طبيعة الموضوعات والقضايا التي يتصدى لها المواطنون الصحفيون في تغطيتهم للأحداث والقضايا، وانعكاس ذلك على الوظائف التي يجب أن تشبعها، واعتمدت الباحثة على منهج دراسة الحالة، وفي إطاره اعتمدت على أداة المقابلة المتعمقة مع المحررين في قسم صحافة المواطن، وتشير نتائج الدراسة إلى وجود قدر كبير من المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية لدى المواطن المصري، وأن المواقع الإخبارية تستفيد بشكل كبير من تقنية

صحافة المواطن، ومن ثم سيكون الاعتماد عليها بشكل كبير، هذا بالإضافة إلى أن هناك توجهات بتوظيف المواطن الصحفي ومحاولة استقطاب المتميز للاستفادة منه في مجال العمل الصحفي.

- كما سعت دراسة (عبد الله الكنانى، 2019)⁵ للتعرف على دور الإعلام الجديد في تعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعات، واستخدم الباحث استمارة استبيان وطبقها على عينة عشوائية قوامها (388) مبحوثًا من طلاب جامعة الملك سعود في مدينة الرياض، وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة محايدون في موافقتهم على إسهام الإعلام الجديد في تعزيز مفهوم المسؤولية الفردية نحو المجتمع لدى الطلاب في الجامعات السعودية، وأن أفراد العينة يرون أن الإعلام الجديد يسهم بدرجة متوسطة في تعزيز ثقافة الالتزام الأخلاقي بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعات.

- بينما رصدت دراسة (منى مجدي، 2017)⁶ واقع بحوث المسؤولية الاجتماعية للإعلام التي أنتجت خلال الفترة من 2011 وحتى 2016 اعتمادًا على تدريس الأخلاقيات المهنية في المؤسسات التعليمية، ومدى التزام القائم بالاتصال بالمعايير المهنية والأخلاقية، وكذا رؤية المؤسسات الإعلامية لالتزاماتها المهنية تجاه المجتمع، الأمر الذي يحدد أهم التيارات العلمية السائدة في كل مجال، ومن أهم نتائج الدراسة قلة تواجد المدرسة العربية الإعلامية في مجال البحث في تدريس أخلاقيات الإعلام، سواء من خلال تقديم دراسات ميدانية أو نظرية مختصة، أو الإسهام بشكل ملموس في التأثير على التيارات الحديثة من خلال قوائم المراجع والكتب.

- ودراسة (Saldana, George Sylvie & Shannon C. McGregor 2016)⁷ رصدت السلوك المهني لـ 19 محررًا صحفيًا بالسويد، لتختبر سلوكهم المهني أمام ثلاث سيناريوهات عملية مختلفة من خلال المقابلات المتعمقة؛ لاختبار فروض النظرية المعرفية للتطور الأخلاقي لكولبرج، وقد توصل الباحثون إلى أهمية الحفاظ على المصدقية والتنوع والولاء وسمعة المؤسسة التي ينتمون إليها في خياراتهم المهنية.

-هدفت دراسة (ياس خضير البياتي، 2017)⁸ إلى تحليل وتفكيك المشهد الإعلامي العربي برؤية اجتماعية الهدف منها هو تقديم حلول تطبيقية لتأسيس نسق إعلامي عربي قادر على حماية الشباب العربي من التطرف والعنف، وتوصلت الدراسة إلى تركيز الإعلام العراقي على الحدث أكثر من التركيز على الظاهرة فهو يعطي اهتمامًا لعمليات العنف بأنواعه أكثر من الاهتمام الذي يعطيه للعنف والإرهاب كظاهرة لها أسبابها

وعواملها مع هيمنة الطابع الإخباري على التغطية الإعلامية لعمليات الإرهاب والعنف، وتقديم تغطية متعجلة وسريعة، وربما أحياناً سطحية.

-وقامت دراسة (هبة شاهين، 2015)⁹ بالتعرف على كيفية رصد المسؤولية الاجتماعية والأمنية لوسائل الإعلام المصرية في تناول قضايا الإرهاب. وتعتمد على منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني باستخدام أداة الاستبيان على ٢٠٠ مبحوث، بالإضافة إلى عينة قوامها ١٠ مفردات من خبراء الإعلام، تبنى الدراسة مدخلين نظريين الأول: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، والثاني: نظرية المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام. وأظهرت النتائج ارتفاع نسبة اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام المصرية للحصول على الأخبار المتعلقة بالأحداث الإرهابية بنسبة 92٪، وتصدرت القنوات الفضائية المصرية الخاصة قائمة وسائل الإعلام التي يعتمد عليها المبحوثون في متابعة الأحداث الإرهابية، وتصدرت الأحداث الإرهابية أولويات أجندة وسائل الإعلام المختلفة لوصفها أحداثاً تتطوي على قدر كبير من الصراع.

- كما اهتمت دراسة¹⁰ (Hanusch folker& uppall choru, 2014) بالقيم المهنية والأخلاقية للصحفيين، وذلك بالتطبيق على 77 صحفياً، وتوصلت الدراسة إلى اتفاق عدد كبير من القائمين بالاتصال على ضرورة المسائلة والمراقبة في إطار تحقيق أهداف تنمية تهم بحرية الرأي والتعبير (الإعلام) إلى جانب تطبيقهم لميثاق أخلاقي يخضع إلى القواعد الدولية لتنظيم الصحافة، مع الحرص على تحقيق المصلحة العامة.

- حاولت دراسة¹¹ (Russel, Frank Michael, 2014) التعرف على القيم الصحفية وعلاقتها بالقيم الشخصية والأعراف المهنية، من خلال الاعتماد على مقياس القيم الأخلاقية للقائم بالاتصال، وفقاً لدرجات ترتيبية لكل منها، والتعريفات الإجرائية الدقيقة، ومن أهم نتائج الدراسة عدم دراسة القائم بالاتصال لأخلاقيات الإعلام وقلة تدريب الصحفيين حول المعايير الأخلاقية، واعتماد معظم الصحفيين على العمل مؤقتاً بالإعلام لحين وجود فرص أخرى.

-سعت دراسة (سهير عثمان، 2012)¹² إلى رصد وتحليل وتفسير مفهوم الدولة المدنية من خلال المعالجة الصحفية التي قدمها موقعا إخوان أونلاين والأقباط متحدون، وقامت الباحثة بالاعتماد على أداة تحليل المضمون للمواقع الدينية (إخوان أونلاين - الأقباط متحدون)، للموضوعات التي تناولت القضايا المتعلقة بمفهوم الدولة المدنية، وخلصت الدراسة إلى مجموعة مهمة من النتائج في مقدمتها: عدم قدرة مواقع الدراسة على توضيح مفهوم الدولة المدنية للقارئ العادي، الأمر الذي أدى إلى حدوث التباس واضح في

المفهوم، والتحيز الواضح في عرض وجهات النظر لدى كتاب المقالات في موقعي الدراسة، أدى إلى بعدهم الشديد عن المعنى الحقيقي للدولة المدنية والاستغراق في إهانة بعضهم البعض بألفاظ قد يعاقب عليها القانون، واستعان موقعها الدراسة بمصادر متعددة ولكنها أحادية الاتجاه، في عرض وجهة النظر المتعلقة بتوضيح مفهوم الدولة المدنية.

- أما دراسة (مجدي داغر، 2012)¹³ هدفت إلى التعرف على كيفية معالجة الصحف العربية اليومية لقضايا التسامح مع الآخر، وقد تمثل مجتمع الدراسة في عدد من الصحف العربية داخل المنظمة العربية وخارجها هي (الأهرام، الرياض السعودية، الشرق الأوسط الدولية، الحياة اللندنية)، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن التسامح والانفتاح على الثقافات والحضارات والحوار معها والتعاون لما فيه خير البشرية، من المقومات الأساسية للمجتمعات عامة، حيث كان الفكر الإسلامي أول الأفكار الذي استطاع استيعاب وجهات النظر العلمية المتعددة والتفاعل معها، مما كان سمة بارزة للمبادئ التي جاء بها الإسلام الذي أقر التعدد والاختلاف ودعا إلى التعايش الحضاري والثقافي بين بني البشر، ذلك أن الإسلام دين حياة، ونظام يدعو إلى تبادل المنافع والخيرات لغرض صياغة حياة فاضلة تحقق لأتباعه المزيد من الاستقرار والأمن المجتمعي.

التعليق على الدراسات السابقة:

- اتضح من عرض الدراسات السابقة الخاصة بتناول المواقع الإلكترونية أنها وظفت كلاً من منهج المسح والمنهج المقارن، واعتمدت على أداة تحليل المضمون، وأداة تحليل الخطاب، وقد قامت أغلب الدراسات بالجمع ما بين الأساليب الكيفية والكمية.

- استفادت الباحثة من الأطر المعرفية للدراسات السابقة في تحديد الجوانب الخاصة بالدراسة، وتكوين رؤية واضحة نحو المشكلة البحثية، من حيث تحديدها، وصياغتها، والإطار العام لها، والمساعدة في تحديد المنهج العلمي المناسب لموضوع الدراسة، وتحديد الأدوات المناسبة لجمع البيانات، وتحديد عينة الدراسة التحليلية، والإفادة منها في تصميم استمارة تحليل المضمون.

مشكلة الدراسة:

انطلاقاً من الدور الذي تقوم به المواقع الإلكترونية بصفة عامة كوسيلة إعلامية لها دور فعال ومؤثر بتعريف المجتمع بقضاياها الداخلية والخارجية على حد سواء، وتشكيل اتجاهات الرأي العام والتأثير عليه، تتحدد مشكلة الدراسة في التحليل الدقيق لوثيقة الأخوة الإنسانية في المواقع الإلكترونية، وعليه تسعى الدراسة للإجابة على تساؤل: ما طبيعة معالجة المواقع الإلكترونية للوثيقة، وما يمكن أن تقدمه إزاء تناول مثل هذه

الموضوعات المهمة، والتي ترتبط بالتعايش بين المجتمعات، حيث تتضمن الوثيقة (دعوة للمصالحة والتآخي بين جميع المؤمنين بالأديان، بل بين المؤمنين وغير المؤمنين، وكل الأشخاص ذوي الإرادة الصالحة، وبين كل من يؤمن بأن الله خلقنا لتتعارف وتعاون وتعايش كإخوة متحابين).

أهمية الدراسة:

- رصدت هذه الدراسة وثيقة الأخوة الإنسانية من منظور إعلامي، حيث تأتي الدراسة في إطار كيفية معالجة المواقع الإلكترونية لوثيقة الأخوة الإنسانية ودورها في تعزيز القيم الإنسانية.

- أن هذه الدراسة تمثل إضافة للمكتبة الإعلامية، إذ تتناول جانبًا مهمًا من القضايا الشائكة، الأمر الذي يفيد الباحثين والمؤسسات التي تعني بقبول الآخر ونبذ العنف والتعايش.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- رصد وتوصيف وتحليل وثيقة الأخوة الإنسانية وحجم الاهتمام بها، وأهم أشكالها في المواقع الإلكترونية الآتية (اليوم السابع- الاتحاد الإماراتية- روسيا اليوم)، خلال الفترة من 4 فبراير 2019 حتى ديسمبر 2020.

- رصد وتوصيف وتحليل أهم القضايا التي تم توظيفها في معالجة وثيقة الأخوة الإنسانية.

- الكشف عن الأطراف والقوى الفاعلة التي وردت في المواد الصحفية محل الدراسة، والأدوار التي تنسب لها في مواقع الدراسة.

- تحديد الأشكال الصحفية التي تم الاعتماد عليها في مواقع الدراسة.

- رصد أهم المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة في تغطيتها لوثيقة الأخوة الإنسانية.

- تحليل وتفسير نوع التغطية التي تناولتها مواقع الدراسة لوثيقة الأخوة الإنسانية.

- التعرف على الأساليب والأدلة التي تستخدم للبرهنة على المعلومات المثارة بالخطاب الصحفي بالقضية محل الدراسة.

- تحديد الهدف من معالجة المواقع الإلكترونية عينة الدراسة لوثيقة الأخوة الإنسانية.

- تحليل أهم وسائل الإبراز التي استخدمتها مواقع الدراسة للمساعدة في نشر وثيقة الأخوة الإنسانية.

- الكشف عن مدى التزام مواقع الدراسة بالأخلاقيات المهنية في معالجتها الصحفية لوثيقة الأخوة الإنسانية.

تساؤلات الدراسة:

- ما حجم الاهتمام بتغطية وثيقة الأخوة الإنسانية في المواقع الإلكترونية عينة الدراسة؟
- ما طبيعة القوى الفاعلة البارزة المرتبطة بوثيقة الأخوة الإنسانية في كل موقع على حدة؟

- ما مسارات البرهنة التي استند إليها الخطاب الصحفي بالمواقع الإلكترونية عينة الدراسة عند عرض وثيقة الأخوة الإنسانية؟

- ما الهدف من معالجة المواقع الإلكترونية عينة الدراسة لوثيقة الأخوة الإنسانية؟
- ما نوع التغطية التي استخدمتها المواقع الإلكترونية عينة الدراسة عند معالجة وثيقة الأخوة الإنسانية؟

- ما مصادر المعلومات ومصدر الإدلاء بها حول وثيقة الأخوة الإنسانية بمواقع الدراسة؟
- ما الفنون التحريرية المستخدمة في تقديم وثيقة الأخوة الإنسانية؟

- ما نوع التقنيات الحديثة المتمثلة في الوسائط المتعددة التي استخدمتها مواقع الدراسة؟

الإطار المنهجي للدراسة:

أولاً: نوع الدراسة: يعدُّ هذا البحث من البحوث الوصفية، التي تهتم بدراسة الحقائق الراهنة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأحداث والأوضاع، وتتيح هذه النوعية من البحوث وجود بيانات كمية قابلة للقياس والاستدلال من خلال الدراسة التحليلية لمعالجة المواقع الإلكترونية للأخوة الإنسانية في الفترة من 4 فبراير 2019 حتى ديسمبر 2020.

ثانياً: منهج الدراسة:

- اعتمد البحث على منهج المسح الإعلامي بوصفه جهداً علمياً منظماً؛ للحصول على معلومات وبيانات وأوصاف عن الظاهرة موضوع الدراسة، ولفترة زمنية محددة، أي أن المسح يشجع على التعبير الكمي عن الظواهر وتناولها إحصائياً، وتم استخدام منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، للحصول على معلومات وبيانات عن المعالجة الصحفية لوثيقة الأخوة الإنسانية في المواقع الإلكترونية (روسيا اليوم، اليوم السابع، الاتحاد الإماراتية).

- كما تم الاعتماد على المنهج المقارن؛ لرصد وملاحظة أوجه الاتفاق والاختلاف بين طبيعة المعالجة الصحفية في موقع اليوم السابع، الاتحاد الإماراتية، وروسيا اليوم.

ثالثًا: أدوات جمع البيانات:**- تحليل المضمون:**

تم الاعتماد على أداة تحليل المضمون -بشقيها الكمي والكيفي- عن طبيعة الموضوعات التي تناولت وثيقة الأخوة الإنسانية، وتم تحديد وحدة الموضوع كوحدة للعد والقياس؛ لأنها تمكن من الحصول على المعلومات الخاصة بطبيعة المعالجة عن طريق استخدام الجداول التكرارية التي تمكن من الحصول على البيانات والأرقام والنسب التي تسهم في تحقيق أهداف البحث، من خلال كل الفنون الصحفية التي نشرتها المواقع الإلكترونية: (روسيا اليوم-الاتحاد الإماراتية - اليوم السابع).

- تحليل الخطاب:**- أدوات تحليل الخطاب:**

أ- القراءة التأملية للنص: وهذه الطريقة تعتمد على تحليل النص، وذلك من خلال تحليل النص المنشور داخل كل خطاب في كل موقع على حده عن وثيقة الأخوة الإنسانية، عرض مدى اهتمام كل موقع بتغطيتها، للوقوف على حقيقة ما يريد أن يقوله النص لكشف آلياته، واهتمامه بالقيم الإنسانية الواردة بكل نص عن تلك الوثيقة.

ب- مسارات البرهنة: وهي تحديد الدلائل التي يستشهد بها النص أو كاتب النص للتدليل على صدق ما يقوله الكاتب (أقوال وتصريحات المسؤولين- عرض وجهة نظر واحدة- أفكار- عرض أكثر من وجهة نظر)، وذلك بهدف التأثير على المتلقي وإقناعه إزاء تلك القضية وهي (وثيقة الأخوة الإنسانية)، لضمان استجابته لما هو معروض عليه من قيم واتجاهات.

وارتبطت فئات التحليل بتساؤلات الدراسة، وتشمل:

- 1- أبرز القضايا المثارة حول وثيقة الأخوة الإنسانية.
- 2- اتجاه المادة الصحفية المتعلقة بوثيقة الأخوة الإنسانية.
- 3- نوع التغطية للموضوعات المتعلقة بوثيقة الأخوة الإنسانية.
- 4- مسارات البرهنة في بنية الخطاب الصحفي.
- 5- الهدف من معالجة المواقع الإلكترونية عينة الدراسة لوثيقة الأخوة الإنسانية.
- 6- مصادر المعلومات، وتشمل مصادر الموقع.
- 7- سمات الشخصية الرئيسية التي ظهرت في المواد الصحفية والأدوار التي نسبت إليها.

8- فنون الكتابة الصحفية، وتمثلها: (الأخبار- الحوارات- التحقيقات- تقارير- مواد الرأي).

9- عناصر الإبراز التي اعتمدت عليها الفنون الصحفية وتعرضت لوثيقة الأخوة الإنسانية.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة التحليلية في المواد الصحفية التي نشرتها المواقع الإلكترونية ومنها: (الاتحاد الإماراتية- اليوم السابع - روسيا اليوم)، باستخدام أسلوب المسح بالعينة للموضوعات التي تناولت وثيقة الأخوة الإنسانية، وبلغ إجمالي المواد الصحفية التي تم تحليلها 175 مادة صحفية.

وضعت الباحثة مجموعة من المعايير التي اعتمدت عليها في اختيار مواقع الدراسة، فقد وجدت أن هذه المواقع هي الأكثر اهتماماً بوثيقة الأخوة الإنسانية، كما أن مواقع: (الاتحاد الإماراتية - اليوم السابع - روسيا اليوم) من أشهر المواقع الإخبارية، وأكثرها تصفحاً لدى الجماهير، وثراءً بالمعلومات المنشورة عن وثيقة الأخوة الإنسانية خلال مراحلها المختلفة وما تم تحقيقه منها.

نظراً لتعدد الصفحات داخل المواقع الإلكترونية، وكذلك تنوع اهتماماتها، اختارت الباحثة أسلوب المسح الشامل للموقع الإلكتروني من خلال استخدام محرك البحث الموجود في كل المواقع، بواسطة كلمة البحث (وثيقة الأخوة الإنسانية)؛ وذلك لحصر الموضوعات التي قامت بتغطية توقيع وثيقة الأخوة الإنسانية وفاعلياتها.

إجراءات الصدق والثبات:

تم الاعتماد في قياس الصدق على الصدق الظاهري للاستمارة من حيث قدرتها على الإجابة عن تساؤلات البحث وأهدافه، وتحقق ذلك من خلال عرض الاستمارة على مجموعة من الخبراء والمحكمين⁽¹⁴⁾، الذين أشادوا أنها تقيس ما يفترض قياسه بعد تعديل بعض الملاحظات، ويقصد بثبات التحليل: اتساق تحليل المواد الصحفية المنشورة خلال فترة الدراسة بين باحث وآخر، أو بين الباحث ونفسه عبر الزمن، وقد استخدمت الباحثة معامل الثبات هولستي لقياس درجة الاتساق في التحليل، حيث:

معامل الثبات هولستي: 2

$$1 - 2$$

1 = عدد الحالات التي توصل إليها الباحث الأول.

ت= عدد الحالات التي يتفق عليها الباحثان، ن2= عدد الحالات التي توصل إليها الباحث الثاني. وقد أشارت معاملات الارتباط إلى الاتفاق في تحليل فئات المضمون، حيث بلغ معامل الثبات (93%)، وتدل هذه النسبة على ثبات التحليل بدرجة عالية.

استخلصت الباحثة بعض التفسيرات المعرفية من الدراسة، وهي:

المعالجة الصحفية: يقصد بها طريقة تناول المواقع الإلكترونية لقضية أو موضوع أو فكرة معينة، وتشمل عدة جوانب منها المضمون، الأشكال التحريرية المستخدمة التي يقدم من خلالها المضمون، وتعني الباحثة هنا بالمعالجة الصحفية، الأسلوب الذي تناولت به مواقع الدراسة وثيقة الأخوة الإنسانية، وكيفية صياغتها لهذه القضية في شكل ومضمون معين.

المواقع الإلكترونية:

المقصود بها في هذه الدراسة المواقع الإلكترونية (اليوم السابع- الاتحاد الإماراتية- روسيا اليوم).

وثيقة الأخوة الإنسانية:

هي الوثيقة التي وقّع عليها شيخ الأزهر، وبابا الفاتيكان يوم 4 فبراير 2019 بإمارة أبو ظبي، والتي حملت في خاتمتها مقطعاً نظرياً مهماً، وحلماً بقي عصي على الخروج من الأمل إلى العمل. "لكن هذه الوثيقة دعوة للمصالحة والتآخي بين جميع المؤمنين بالأديان، بل بين المؤمنين وغير المؤمنين، وكل الأشخاص ذوي الإرادة الصالحة لتكن وثيقتنا نداء لكل ضمير حي ينبذ العنف البغيض والتطرف الأعمى، ولكل محب لمبادئ التسامح والإخاء التي تدعو لها الأديان وتشجع عليها، لتكن وثيقتنا شهادة لعظمة الإيمان بالله الذي يوحد القلوب المتفرقة ويسمو بالإنسان لتكن رمزاً للعناق بين الشرق والغرب، والشمال والجنوب، وبين كل من يؤمن بأن الله خلقنا لتتعارف وتعاون وتعايش كأخوة متحابين"¹⁵.

إن توقيع الوثيقة الإنسانية بين الشيخ أحمد الطيب والبابا فرنسيس، بما تحمل من دلالات دينية حضارية، إلا أنها تبقى الوثيقة الإنسانية الأولى في التاريخ بين أعلى مركز إسلامي، سلطة كنسية كاثوليكية¹⁶، هي بدء لقبول الحوار على المستوى الاجتماعي والسياسي لما يعود لخير الإنسانية وبعيد عن الحوار العقائدي الذي لم ولن يتوصل لأي تلاقٍ، وستصبح هذه الوثيقة مشروعاً عالمياً شاملاً لما فيها خير للإنسانية.

الإطار النظري للدراسة:

نظرية المسؤولية الاجتماعية:

تعرف نظرية المسؤولية الاجتماعية في مجال الصحافة والإعلام بأنها: "مجموعة الوظائف التي يجب أن تلتزم الصحافة بتأديتها أمام المجتمع في مختلف مجالاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بحيث يتوفر في معالجتها مواد القيم المهنية كالدقة والموضوعية والتوازن والشمول، شريطة أن يتوافر للصحافة حرية حقيقية تجعلها مسؤولة أمام القانون والمجتمع"¹⁷. وتعني المسؤولية الاجتماعية للصحافة بالاهتمام بحاجات المجتمع والصالح العام والعمل على سعادته عبر اتصاف الصحافة بسداد الرأي والدقة والعدل ومراعاة النواحي الأخلاقية والقيم¹⁸.

ويجب على وسائل الإعلام في إطار قبولها لهذه الالتزامات أن تتولى تنظيم أمورها ذاتياً والمؤسسات القائمة، ويجب أن تكون هذه الوسائل تعددية تعكس تنوع الآراء والأفكار في المجتمع عن طريق إتاحة الفرصة للجميع من خلال النشر والعرض دون قيد أو شرط¹⁹.

ويري "باران" أن نظرية المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام تؤكد ان هذه الوسائل يجب أن تظل حرة وبعيدة عن الرقابة الحكومية، ولكن في المقابل يجب على تلك الوسائل أن تقوم بدورها في خدمة المجتمع، وعلى الرغم من الإجماع حول تأثير وسائل الإعلام سلبيًا أو إيجابًا، في أفراد المجتمع، إلا أن بعض الباحثين الإعلاميين أكدوا أن هذا التأثير لا يكون بالمستوى نفسه في أفراد المجتمع جميعهم، وأن مستوى التأثير أو درجته تعتمد ليس فقط على حجم التغطية أو تركيزها على بعض القضايا، أو حجم التعرض، بل تعتمد أيضًا على درجة الاعتماد على وسائل الإعلام ودوافعها²⁰.

مبادئ نظرية المسؤولية الاجتماعية:

يشير دينس ماكويل McQual إلى مجموعة من الأسس والمبادئ التي تركز عليها نظرية المسؤولية الاجتماعية وهي: أن ما تنشره وسائل الإعلام لا بد أن يتميز بالحقيقة، العدالة، الدقة والموضوعية، التوازن²¹، ضرورة أن تتمتع وسائل الإعلام بالحرية وان تعمل على تنظيم نفسها ذاتيًا في حدود القانون والتشريعات القائمة، يجب على وسائل الإعلام أن تساعد في عرض وتوضيح أهداف وقيم المجتمع، كما يجب أن تقوم بنشر أهداف المجتمع، وخططه التربوية، والتعليمية، والاقتصادية.

أبعاد نظرية المسؤولية الاجتماعية للصحافة:

تركز نظرية المسؤولية الاجتماعية على ثلاثة أبعاد أساسية يتصل البعد الأول بالوظائف التي ينبغي أن تؤديها الصحافة للأفراد وللمجتمع، والتي تشمل الوظيفة السياسية، والتعليمية، والثقافية، والاقتصادية، بالإضافة إلى اهتمامها بالقضايا العالمية، بينما يتناول البعد الثاني لنظرية المسؤولية الاجتماعية معايير الأداء الإعلامي، والتي تشمل المعايير الأخلاقية للأفراد، إضافة إلى معايير الوسائل الإعلامية وموثوقيتها الأخلاقية والتشريعات والقوانين التي تحكم نظم وسائل الإعلام، ويتصل البعد الثالث بالقيم المهنية التي ينبغي مراعاتها في العمل الإعلامي؛ لتحقيق مبادئ المسؤولية الاجتماعية والتي يطلق عليها منظومة القيم المهنية التي تحكم سلوكيات الإعلاميين في أداء وظائفهم²².

حيث تسعى تلك الوسائل لإرضاء المتلقي وأن الحاجة إلى المعلومات والمعرفة متأصلة بعمق، حيث إن مثل هذه الأخبار والمعلومات تحظى باهتمام وسائل الإعلام بما فيها الصحافة، ومن ثم يمكن تحديد بعض الضوابط التي يجب مراعاتها في التغطية الإعلامية لوثيقة الأخوة الإنسانية، في ضوء المسؤولية الاجتماعية أبرزها: الدقة في عرض الحقائق والمعلومات، وسرعة نشرها، وتقديمها للرأي العام بصدق دون تلوين أو تحريف.

تؤكد نظرية المسؤولية الاجتماعية مراعاة وسائل الإعلام لعادات وتقاليده المجتمع وأعرافه، بما يضمن الحفاظ على سلامته وصيانة مقدراته، وتمثل الضابط الأخلاقي والقانوني في ضرورة قيام الوسائل بتقديمها لتغطية ومعالجة متوازنة للموضوعات والأنشطة المختلفة في إطار من عدم التحيز، وعرض المعلومات والحقائق وتمييزها عن الآراء بما يرسى دعائم الديمقراطية، ويضمن مشاركة الرأي العام في الأحداث الجارية من خلال إفساح المساحة للجميع للتعبير عن اهتماماتهم واحتياجاتهم المختلفة. إلى جانب ذلك تدعيم نظرية المسؤولية احترام الخصوصية وحماية الآداب العامة في ظل يقظة الضمير الإعلامي، الذي يستلزم وجود التزام ذاتي من جانب الإعلاميين بمجموعة المبادئ الأخلاقية التي تستهدف تحقيق التوازن بين حرية الإعلام ومصالح المجتمع²³.

نتائج الدراسة:

يعرض هذا الجزء نتائج الدراسة التحليلية للمواد الصحفية المنشورة بمواقع الدراسة (الاتحاد الإماراتية - اليوم السابع- روسيا اليوم)، وذلك في ضوء عرضهم لوثيقة الأخوة الإنسانية، ويشمل عرض النتائج المحاور الآتية:
المحور الأول: قضايا وثيقة الأخوة الإنسانية:-

جدول (1) أبرز القضايا المثارة حول وثيقة الأخوة الإنسانية التي تم التركيز عليها بالمواقع الإلكترونية عينة الدراسة

م	فئات التحليل		الموقع		اليوم السابع		الاتحاد الإماراتية		روسيا اليوم		المجموع		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1													نشر السلام والتعايش المشترك، بناء جسور التواصل والتآلف والمحبة بين الشعوب
2													احترام الأديان (الدعوة للمصالحة والتآخي بين أتباع الأديان)
3													نبذ العنف والترويج لثقافة السلام
4													نشر ثقافة التسامح وقبول الآخر
5													تستعيد للبشرية وعيها
6													أهمية الحوار واحترام الذات
7													وقف الحرب وسفك الدماء
8													توجيه أنظار العالم للمهمشين والمرضى
9													طوق النجاة لأزمات الإنسان المعاصر
													الإجمالي

$$كا^2 = 22,850، مستوى معنوية = 0,410$$

توضح بيانات الجدول السابق الموضوعات والقضايا التي جاءت في إطار معالجة المواقع الإلكترونية لوثيقة الأخوة الإنسانية، جاء (نشر السلام والتعايش المشترك وبناء

جسور التواصل والتآلف والمحبة بين الشعوب) بأعلى اهتمام من قبل المواقع الإلكترونية بنسبة (41.1%)، باهتمام أكبر لموقع الاتحاد الإماراتية بتكرار (32) مادة بنسبة (40%)، يليها موقع اليوم السابع بتكرار (30) بنسبة (46%)، وأخيرًا موقع روسيا اليوم بتكرار (10) بنسبة (33.3%). ثم جاءت بالترتيب الثاني قضية (احترام الأديان والدعوة للمصالحة والتآخي بين أتباع الأديان) بنسبة اهتمام أكبر لموقع الاتحاد الإماراتية (18.75%)، ثم اليوم السابع بنسبة (15.3%)، وأخيرًا روسيا اليوم بنسبة (16.7%). جاءت قضية (تستعيد للبشرية وعيها) بالمرتبة الخامسة من اهتمامات مواقع الدراسة، حيث تساوى في الاهتمام بقضية تستعيد للبشرية وعيها بتكرار (5) بنسبة (16.7%) لموقع روسيا اليوم، (6.25%) لموقع الاتحاد الإماراتية، وأخيرًا جاء موقع اليوم السابع بنسبة (6,2%).

أما (أهمية الحوار واحترام الذات) فجاء بالترتيب السادس من اهتمامات مواقع الدراسة بأعلى اهتمام لموقع الاتحاد الإماراتية بنسبة (10%)، يليها موقع اليوم السابع بنسبة (4.6%)، وعدم اهتمام من قبل موقع روسيا اليوم. جاءت قضية (طوق النجاة لأزمات الإنسان المعاصر) بالترتيب السابع من اهتمامات مواقع الدراسة بنسبة (13.3%) لموقع روسيا اليوم، ولم يتناولها موقعًا اليوم السابع والاتحاد الإماراتية، ويليها قضية (وقف الحرب وسفك الدماء) بالترتيب الثامن من اهتمامات مواقع الدراسة بنسبة (4.7%) لموقع اليوم السابع، وتجاهل من قبل موقعي روسيا اليوم والاتحاد الإماراتية. وأخيرًا جاء (توجيه أنظار العالم للمهمشين والمرضى) بالترتيب الأخير من اهتمامات مواقع الدراسة بنسبة (3.3%) لموقع روسيا اليوم، وعدم اهتمام من قبل موقعي اليوم السابع والاتحاد الإماراتية، ويتضح من الجدول السابق أنه لا توجد علاقة دالة إحصائيًا بين قضايا وثيقة الأخوة الإنسانية وبين المواقع الإلكترونية المنتجة له، حيث $كا^2 = 22,850$ ، مستوى معنوية = 0,410، حيث اهتمت مواقع الدراسة بالوثيقة وبداية توقيعتها ومبادئها، وكل فعاليتها، وأهميتها وذلك نظرًا للاهتمام الدبلوماسي والديني رفيع المستوى الذي حظيت به تلك الوثيقة من جانب الإمارات ومصر وترحيب العالم كله بها.

المحور الثاني: القوى الفاعلة المرتبطة (بوثيقة الأخوة الإنسانية)

جدول (2) يوضح القوى الفاعلة المرتبطة (بوثيقة الأخوة الإنسانية) في كل موقع على حده، والأدوار التي تنسب لها

م	القوى الفاعلة	اليوم السابع		الاتحاد الإماراتية				روسيا اليوم	
		إيجابي		سليبي		إيجابي		سليبي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	شيخ الأزهر	15	25	0	0	8	10	0	0
2	بابا الفاتيكان	9	15	0	0	5	6.25	0	0
3	الأزهر الشريف	15	25	0	0	10	12.5	0	0
4	الجمعية العامة للأمم المتحدة	3	5	0	0	1	1.25	0	0
5	دولة الإمارات	11	18.3	0	0	45	56.25	3	11.5
6	الفاتيكان	4	6.7	0	0	0	0	3	11.5
7	الجامعة العربية	1	1.7	0	0	0	0	0	0
8	اللجنة العليا للأخوة الإنسانية	2	3.3	0	0	10	12.5	0	0
9	السعودية	0	0	0	0	1	1.25	0	0
	الإجمالي	60	100	0	0	80	100	26	100

كا² = 22,600، مستوى معنوية = 0,000

وعلى مستوى القوى الفاعلة الرئيسية التي حملها خطاب المواقع الإلكترونية عينة الدراسة، تبين ظهور مجموعة من القوى الفاعلة، وتضمنت: (شيخ الأزهر -بابا الفاتيكان- الأزهر الشريف- الجمعية العامة للأمم المتحدة- دولة الإمارات- الفاتيكان- الجامعة العربية- اللجنة العليا للأخوة الإنسانية- السعودية)، لكن هذه القوى برزت بأولويات وترتيب مختلف طبقياً لأطروحات كل خطاب داخل المواقع الإلكترونية محل الدراسة، إذ ساد خطاب موقع «اليوم السابع» قوى فاعلة أساسية، منها شيخ الأزهر، والأزهر الشريف بنسبة (25%)، إذ أبرزت أدوارهما الإيجابية في ترسيخ حوار وعلاقات طيبة مع بابا الفاتيكان ليجني العالم ثمار تلك المحبة، جاءت دولة الإمارات بالترتيب الثاني بنسبة (18.3%)، جاء بابا الفاتيكان بالترتيب الثالث

من الشخصيات البارزة المرتبطة بنجاح وثيقة الأخوة الإنسانية بنسبة (15%)، جاء الفاتيكان بالترتيب الرابع بنسبة (6.7%)، الجمعية العامة للأمم المتحدة بالترتيب الخامس بنسبة (5%)، جاءت اللجنة العليا للأخوة الإنسانية بالترتيب السادس بنسبة (3.3%)، الجامعة العربية بالترتيب الأخير بنسبة (1.7%).

أما بالنسبة لموقع «الاتحاد الإماراتية» فكانت أكثر القوى الفاعلة بروزاً فيه: دولة الإمارات، كقوى فاعلة أساسية في نجاح وثيقة الأخوة الإنسانية، بنسبة (56.25%)، إذ وصفه بأن له أدواراً إيجابية في دعم الوثيقة على أراضيها، أما ثاني القوى الفاعلة فجاء الأزهر الشريف، اللجنة العليا للأخوة الإنسانية بنسبة متساوية (12.5%)، والسعودية والجمعية العامة للأمم المتحدة بنسبة متساوية (1.25%). وعلى صعيد موقع "روسيا اليوم" جاءت أهم القوى الفاعلة شيخ الأزهر، وبابا الفاتيكان بنسبة متساوية (38.5%)، ودولة الإمارات، والفاتيكان بنسبة (11.5%)، ويتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين القوى الفاعلة في بنية الخطاب الصحفي إزاء وثيقة الأخوة الإنسانية وبين المواقع الإلكترونية المنتجة له، حيث $\chi^2 = 22,600$ ، مستوى معنوية = 0,206.

المحور الثالث: الأشكال الصحفية:

جدول (3) يوضح الفنون الصحفية المستخدمة عند عرض وثيقة الأخوة الإنسانية

م	الأشكال الصحفية المواقع	خبر		تقرير صحفي		تحقيق صحفي		حوار صحفي		مقال		الإجمالي	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
1	اليوم السابع	37.2	29	45.9	33	100	1	16.7	1	5.5	1	37	65
2	الاتحاد الإماراتية	33.3	26	44.4	32	0	0	83.3	5	94.5	17	45.8	80
3	روسيا اليوم	29.5	23	9.7	7	0	0	0	0	0	0	17.2	30
	الإجمالي	100	78	100	72	100	1	100	6	100	18	100	175

$\chi^2 = 31,371$ ، مستوى معنوية = 0,143

يتضح من الجدول السابق أشكال المواد الصحفية التي تم تحليلها في مواقع الدراسة (الاتحاد الإماراتية- اليوم السابع- روسيا اليوم)، إذ بلغ عدد المواد الصحفية

التي تم تحليلها 175 مادة موزعة بين التقرير والخبر، والحوارات الصحفية، ومواد رأي؛ ولعل ارتفاع نسبة المواد الإخبارية في المواد الصحفية التي تم تحليلها يرجع لاهتمام مواقع الدراسة بتتبع أخبار وثيقة الأخوة الإنسانية، حيث اتضح أن التقرير الصحفي والخبر هما السائدان في تغطية المواقع الإلكترونية عينة الدراسة لوثيقة الأخوة الإنسانية، اعتمد موقع (الاتحاد الإماراتية) على المواد الخبرية، ثم مواد الرأي، حيث جاء التقرير الصحفي بتكرار (32) بنسبة (44.4%)، والخبر الصحفي بتكرار (26) بنسبة (33.3%) حيث نشرت أخبار عن إدخال وثيقة الأخوة الإنسانية في منهج الثانوية الوطنية الأوثوكسية في لبنان، والمقال بتكرار (17) بنسبة (94.5%)، وأخيرًا جاءت الحوارات الصحفية بتكرار (5) بنسبة (83.3%).

أما موقع (اليوم السابع) فاعتمد على المواد الإخبارية أثناء معالجته لوثيقة الأخوة الإنسانية (التقرير الصحفي والخبر) وذلك بنسبة (45.8%) للتقرير الصحفي، (37%) للخبر الصحفي، حيث اهتم موقع اليوم السابع بتتبع أخبار وثيقة الأخوة الإنسانية منذ بدء إعلانها وتداعيتها، وفعاليتها أولاً بأول، ولم يعتمد على مواد الرأي سوى بمقال واحد، وكذلك التحقيق الصحفي والحوار الصحفي. بينما اهتم موقع روسيا اليوم بالمواد الخبرية فقط أثناء تغطيته لوثيقة الأخوة الإنسانية بنسبة (29.5%) للخبر الصحفي، بنسبة (9.7%) للتقرير الصحفي، ولم تهتم بمواد الرأي والتحقيق الصحفي والحوار. ويتضح من الجدول السابق أنه لا توجد علاقة دالة إحصائية بين المواقع عينة الدراسة والفرن الصحفي المستخدم في المعالجة حيث $\chi^2 = 31,371$ ، مستوى معنوية = 0,143

المحور الرابع: المصادر الصحفية

جدول (4) المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة أثناء تغطيتها لوثيقة الأخوة الإنسانية

روسيا اليوم		الاتحاد الإماراتية		اليوم السابع		الموقع	المصادر
%	ك	%	ك	%	ك		
33.3	10	0	0	0	0		وكالات أنباء عالمية
33.3	10	10	8	15.4	10		وكالة أنباء عربية
0	0	0	0	0	0		صحف عالمية
13.4	4	0	0	6.2	4		صحف عربية
0	0	37.5	30	63	41		مصادر رسمية
0	0	12.5	10	0	0		مصادر غير رسمية
20	6	40	32	15.4	10		الموقع نفسه
100	30	100	80	100	65		الإجمالي

$$\text{كا} = 11,400 = 0,049 \text{ مستوى معنوية}$$

يوضح الجدول السابق المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية عينة الدراسة في تغطيتها لوثيقة الأخوة الإنسانية، إذ اعتمد موقع «الاتحاد الإماراتية» على الموقع نفسه، وذلك بنسبة (40%)، من خلال مراسليه في القاهرة لتغطية زيارة وزير الخارجية الفرنسي للقاهرة، وإشادته برسالة السلام لكل الأديان التي ترسلها وثيقة الأخوة الإنسانية، أيضاً تغطية فعاليات الوثيقة داخل الأزهر الشريف، واعتمد موقع الاتحاد على مراسليه في تغطية كل أخبار الوثيقة منها الحلقات النقاشية التي نظمتها سفارات الإمارات داخل العديد من الدول العربية.

كما اعتمد «الاتحاد» على المصادر الرسمية بنسبة (37.5%) حيث اهتمت بتصريحات مدير منظمة اليونسكو في الإمارات، وأجرت حواراً مع مدير مركز بحوث تريندز للبحوث والاستشارات، وترحيبه وحفاوته بأن يوم 4 من فبراير من كل عام اليوم العالمي للأخوة الإنسانية، اعتمد موقع الاتحاد على المصادر غير الرسمية بنسبة (12.5%) حيث حرص الموقع على نقل وجهه نظر شيخ الأزهر، وبابا الفاتيكان بعد توقيعهما للوثيقة من خلال نشر ما كتبه على صفحتهما على تويتر، وكذلك ما كتبه الشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبو ظبي على تويتر. وجاء اعتماد موقع الاتحاد على

وكالات الأنباء العربية بنسبة (10%) ومنها وكالة أنباء وام الإماراتية، والتي اعتمد الموقع عليها في حوارهِ مع مدير المركز الكاثوليكي، ونشر تقرير عن منتدى منظمة الايسيسكو، الذي كانت أهم محاوره الإشادة بالوثيقة وبرسالتها السامية عن كل الأديان في العالم، كما اعتمد موقع الاتحاد على وكالة الأنباء الإماراتية، كل هذا يعكس حرص الموقع على استيفاء المعلومات من مصادر متعددة، ونقل وجهه النظر المختلفة اتجاه الوثيقة وأهدافها.

بينما تنوعت مصادر المادة الخبرية المقدمة عن وثيقة الأخوة الإنسانية في موقع «اليوم السابع» ما بين المصادر الرسمية بنسبة (63%)، حيث نشرت تصريحات الأمين العام المساعد بجامعة الدول العربية عن تبني الجامعة لمبادئ الوثيقة، كما نشرت تصريحات شيخ الأزهر الأستاذ الدكتور أحمد الطيب عن اختيار يوم 4 من فبراير يوماً عالمياً للأخوة الإنسانية، كما اعتمدت اليوم السابع بنسبة متساوية على وكالات الأنباء العربية، ومراسليها وكتّابها من الموقع نفسه بنسبة (15.4%) وهذا دليل على حرص موقع اليوم السابع على تغطية فعاليات الوثيقة منها ندوة مكتبة الإسكندرية بالتعريف بالوثيقة وأهدافها، أما عن أخبار توقيع الوثيقة بدولة الإمارات فقد اعتمد موقع اليوم السابع على وكالة الأنباء الإماراتية في ما صرح به الأمين العام للأمم المتحدة، وتوحيد الإمارات يوم للصلاة من أجل الإنسانية، وأخيراً اعتمد موقع اليوم السابع على الصحف العربية بنسبة (6.2%).

أما بالنسبة لموقع روسيا اليوم فقد برز اعتماده على وكالات الأنباء العربية والعالمية بنسبة متساوية (33.3%)، والموقع نفسه بنسبه (20%) فقد اعتمد على مراسليه في دولة الإمارات لتغطية الاحتفال بتوقيع الوثيقة بحضور شيخ الأزهر، وبابا الفاتيكان، والصحف العربية بنسبة (13.4%) فقد حرص الموقع على نشر فعاليات الوثيقة وإشادة العالم بمبادئها وأهميتها من جريدة الأهرام المصرية. ويتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين تغطية المواقع الإلكترونية عينة الدراسة والمصادر الصحفية التي تعتمد عليها في تغطيتها لوثيقة الأخوة الإنسانية، حيث $\chi^2 = 11,400$ ، مستوى معنوية = 0,049.

صورة (1) صفحة الشيخ أحمد الطيب شيخ الأزهر على تويتر والتي اهتمت مواقع الدراسة بنشر ما جاء بها عن وثيقة الأخوة الإنسانية

 أحمد الطيب
@alimamaltayeb

سعدتُ بالحديث هاتفيًا أمس مع أخي البابا فرنسيس @Pontifex_ar بابا الكنيسة الكاثوليكية حول الأوضاع الراهنة وأهمية المضي في دعمنا المشترك لمشروع الأخوة الإنسانية كحلٍ للقضاء على مظاهر العنف والتمييز والكرهية التي تُرتكب باسم الأديان، والأديانُ بريئةٌ من كل ذلك.

[Translate Tweet](#)

3:34 PM · 20/11/2020 · Twitter for Android

86 Retweets 14 Quote Tweets 869 Likes

صورة (2) صفحة بابا الفاتيكان على تويتر ودعوته للقضاء على العنف

 البابا فرنسيس
@Pontifex_ar

أسعدني التحدث عبر الهاتف أمس مع أخي أحمد الطيب الإمام الأكبر شيخ الأزهر @alimamaltayeb. نعيد التأكيد مجددًا على دعمنا للأخوة الإنسانية كحل للقضاء على العنف والتمييز والكرهية باسم الدين. لا علاقة للأديان بهذه الأمور.

[Translate Tweet](#)

2:30 PM · Nov 20, 2020 · TweetDeck

صورة (3) صفحة الشيخ محمد بن زايد على تويتر والتي استعانت بها مواقع الدراسة

تابع

 محمد بن زايد
@MohamedBinZayed

نجدد ترحيبنا برجل السلام والمحبة، البابا فرنسيس، بابا الكنيسة الكاثوليكية في "دار زايد"، نتطلع للقاء الأخوة الإنسانية التاريخي الذي سيجمعه في أبوظبي مع فضيلة الإمام الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف..
يحدونا الأمل وبملؤنا التفاؤل بأن تنعم الشعوب والأجيال بالأمن والسلام.

١١:٢٧ م - ٣٠ يناير ٢٠١٩

المحور الخامس: نوع التغطية التي استخدمتها مواقع الدراسة أثناء تغطيتها لوثيقة الأخوة الإنسانية

جدول (5) يوضح نوع التغطية لوثيقة الأخوة الإنسانية بالمواقع الإلكترونية عينة الدراسة

م	الموقع	اليوم السابع		الاتحاد الإماراتية		روسيا اليوم		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	تقريرية	24	36.9	32	40	7	23.3	63	36
2	تفسيرية	2	3	22	27.5	0	0	24	13.7
3	استقصائية	1	1.5	0	0	0	0	1	0.6
4	متابعة	38	58.6	26	32.5	23	76.7	87	49.7
	الإجمالي	65	100	80	100	30	100	175	100

تبين من بيانات الجدول السابق نمط التغطية الصحفية لوثيقة الأخوة، يلاحظ أن التغطية المتابعة جاءت في المقدمة بنسبة (49.7%)، ثم التغطية التقريرية بنسبة (36%)، وأن تقدم النوعين أعلاه يدل على عمق تناول مواقع الدراسة لوثيقة الأخوة الإنسانية، ومدى الجديد في معالجتها، بوصفها نوعين من التغطية يعتمدان على الشكل الإخباري، ووثيقة الأخوة الإنسانية يناسبها الأشكال السابقة للتغطية، جاءت التغطية التفسيرية بنسبة (13.7%)، وأخيراً التغطية الاستقصائية بنسبة (6%)، وعلى مستوى المواقع الإلكترونية محل الدراسة اهتم موقع "الاتحاد الإماراتية" بالتغطية التقريرية بنسبة (40%)، يليها التغطية المتابعة بنسبة (32.5%)، ثم جاءت التغطية التفسيرية بنسبة (27.5%)، وتجاهلت التغطية الاستقصائية. وفي موقع "اليوم السابع" جاءت التغطية المتابعة بنسبة (58.5%) ثم التغطية التقريرية بنسبة (36.9%)، وبأقل اهتمام جاءت التغطية التفسيرية بنسبة (3%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت التغطية الاستقصائية بنسبة (1.5%)، أما "روسيا اليوم" فاهتمت بالتغطية المتابعة بنسبة (76.7%)، والتقريرية بنسبة (23.3%)، ولم تهتم بالتغطية التفسيرية والاستقصائية.

ومن أهم النتائج التحليلية لنوع التغطية يلاحظ اهتمام المواقع الإلكترونية (الاتحاد الإماراتية- اليوم السابع- روسيا اليوم) إزاء وثيقة الأخوة الإنسانية بالتغطية التقريرية والمتابعة الخبرية لأحداث الوثيقة، وتراجع نسبي في التغطية التفسيرية والاستقصائية.

المحور السادس: مسارات البرهنة:

جدول (6) يوضح مسارات البرهنة في بنية الخطاب الإعلامي المستخدم في عرض الأخوة الإنسانية بالمواقع الإلكترونية عينة الدراسة

م	فئات التحليل	الموقع		اليوم السابع		الاتحاد الإماراتية		روسيا اليوم	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	أقوال وتصريحات المسؤولين	24	36.9	32	40	23	76.7		
2	عرض وجهة نظر واحدة	2	3.1	17	21.25	0	0		
3	عرض أكثر من وجهة نظر	23	35.4	16	20	2	6.7		
4	الاعتماد على الوصف والبلاغة	6	9.2	5	6.25	5	16.6		
5	الاهتمام بالخطابة والشعارات	10	15.4	10	12.5	0	0		
	الإجمالي	65	100	80	100	30	100		

وحول مسارات البرهنة المستخدمة في بنية الخطاب الإعلامي إزاء وثيقة الأخوة الإنسانية في موقع "الاتحاد الإماراتية" جاء الاعتماد على أقوال وتصريحات المسؤولين في المقدمة بنسبة (40%)، فاهتمت بتصريحات الشيخ محمد بن زايد وإشادته بمبادئ الوثيقة، تصريحات مدير مركز تريندز للبحوث والاستشارات عن أهمية اختيار يوم 4 من فبراير اليوم العالمي للأخوة الإنسانية، ثم انحاز موقع الاتحاد لعرض وجهة نظر واحدة بنسبة (21.25%) حيث اعتمد معظم كتاب المقالات بالموقع على عرض وجهة نظرهم فقط، يليها عرض أكثر من وجهة نظر بنسبة (20%)، ثم الاهتمام بالخطابة والشعارات بنسبة (12.5%)، وأخيراً اعتمد موقع الاتحاد على الوصف والبلاغة بنسبة (6.25%)، كما حرص "موقع اليوم السابع" الاعتماد على أقوال وتصريحات المسؤولين بنسبة (36.9%) منها اهتمامه بتصريحات الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية، ورئيس المركز القبطي الأرثوذكسي، عن تدريس مبادئ الوثيقة في مدارس الأحد ومدارس الأزهر الشريف، ثم جاء الانحياز لعرض أكثر من وجهة نظر بنسبة (35.4%)، يليها الاهتمام بالخطابة والشعارات بنسبة (15.4%)، ثم الاعتماد على الوصف والبلاغة بنسبة (9.2%)، وأخيراً عرض وجهة نظر واحدة بنسبة (3.1%)، وفي موقع "روسيا اليوم" جاء الاعتماد على أقوال وتصريحات المسؤولين بنسبة (76.7%)، ثم الاعتماد على الوصف والبلاغة بنسبة (16.6%)، وأخيراً عرض أكثر من وجهة نظر بنسبة (6.7%)، ومما سبق أن الخطاب الإعلامي للمواقع الإلكترونية (الاتحاد الإماراتية- اليوم السابع- روسيا اليوم)، إزاء وثيقة الأخوة الإنسانية جاء

معتمداً على أقوال وتصريحات المسؤولين، والاعتماد على عرض أكثر من وجهة نظر والتي جاءت جميعها تشيد بمبادئ الوثيقة التي تسعى إلى ترسيخ قيم التعايش السلمي بين جميع الناس، ثم الاعتماد على وجهة نظر واحدة، الاهتمام بالخطابة والشعارات.

المحور السابع: الهدف من المعالجة:

جدول (7) يوضح هدف المعالجة الصحفية لوثيقة الأخوة الإنسانية بالمواقع الإلكترونية عينة

الدراسة

م	فئات التحليل		المواقع	موقع اليوم السابع	موقع الاتحاد الإماراتية	موقع روسيا اليوم	الإجمالي
	ك	%					
1	إخباري	ك	39	58	23	120	
		%	60	72.5	76.7	68.6	
2	تنقيضي	ك	12	10	7	29	
		%	18.4	12.5	23.3	16.6	
3	توعوي	ك	7	10	0	17	
		%	10.8	12.5	0	9.7	
4	توجيهي	ك	7	2	0	9	
		%	10.8	2.5	0	5.1	
	الإجمالي	ك	65	80	30	175	
		%	100	100	100	100	

كما $26,000 = 2$ ، مستوى معنوية = 0,166

وعلى مستوى هدف المعالجة الصحفية لوثيقة الأخوة الإنسانية، توضح بيانات الجدول السابق تصدر الهدف الإخباري بنسبة (68.6%)، ثم الهدف التنقيضي بنسبة (29%)، وجاء الهدف التوعوي بنسبة (17%)، وأخيراً الهدف التوجيهي بنسبة (9%)، وبالنسبة لموقع "الاتحاد الإماراتية" جاء الهدف الإخباري للمعالجة في المقدمة بنسبة (72.5%)، ثم التنقيضي والتوعوي بنفس النسبة (12.5%)، وأخيراً التوجيهي بنسبة (2.5%). وفى موقع "اليوم السابع" تصدر الهدف الإخباري بنسبة (60%)، ثم التنقيضي بنسبة (18.5%)، وتساوى الهدفان التوجيهي والتوعوي بنسبة (10.8%)، وفى "موقع روسيا اليوم" تصدر الهدف الإخباري بنسبة (76.7%) ثم التنقيضي بنسبة

(23.3%)، وتجاهل الموقع الهدفين التوعوي والتوجيهي في معالجته لوثيقة الأخوة الإنسانية، ويوضح اختباراً كاً² عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين الهدف من معالجة المواقع الإلكترونية عينة الدراسة لوثيقة الأخوة الإنسانية وتوجهات تلك المواقع، حيث كاً²=26,000، وهي غير دالة عند مستوية معنوية 0,166.

ومن نتائج الجدول السابق يلاحظ تعدد الأهداف المستخدمة في المعالجة الصحفية لوثيقة الأخوة الإنسانية بالمواقع الإلكترونية عينة الدراسة، وجاء الهدف الإخباري في الصدارة ثم التثقيفي، والتوعوي والتوجيهي في نهاية الأهداف، وهو ما يفسر سيطرة المواد الإخبارية على المعالجة من تقارير، وأخبار، وتراجع مواد الرأي، والمقالات. كما أن المعالجة الصحفية للمادة المنشورة بالصورة الخيرية لم تخل من استخدام عناوين مثيرة، ومع هذا يمكن التأكيد أن المواقع الإلكترونية عمومًا كان لها دور إيجابي في معالجتها لوثيقة الأخوة الإنسانية.

المحور الثامن: عناصر الإبراز التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة:

جدول (8) عناصر الإبراز التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة أثناء تغطيتها لوثيقة الأخوة

الإحصائية						
م	العنصر	المواقع	موقع اليوم السابع	موقع الاتحاد الإماراتية	موقع روسيا اليوم	الإجمالي
1	صور شخصية	ك	2	1	0	3
		%	3.8	1.4	0	1.9
2	صورة صحفية	ك	48	70	27	145
		%	90.6	94.6	90	92.4
3	فيديو	ك	3	3	3	9
		%	5.6	4	10	5.7
	الإجمالي	ك	53	74	30	157
		%	100	100	100	100

وعلى مستوى استخدام عناصر المالماتي ميديا، تبين من الجدول السابق اعتماد غالبية المواد الصحفية في المواقع الإلكترونية على الصورة الصحفية بنسبة (92.4%)، يليها الفيديو بنسبة (5.7%)، وأخيراً الصور الشخصية بنسبة (1.9%). في موقع «الاتحاد الإماراتية» ساد الاعتماد على الصور الصحفية بنسبة (94.6%) فنشرت صور صحفية تجمع بين شيخ الأزهر، وبابا الفاتيكان، أثناء توقيع الوثيقة وترحيب الشيخ

محمد بن زايد بهما، ثم الفيديو بنسبة (4%) فنشرت فيديو عن توقيع وثيقة الأخوة الإنسانية في الإمارات، وأخيرًا الصور الشخصية بنسبة (1.4%)، بينما جاء اعتماد موقع «اليوم السابع» على الصور الصحفية بنسبة (90.6%)، الفيديو بنسبة (5.7%)، وذلك في تغطيته لمؤتمر إقامته للجنة العليا لوثيقة الأخوة الإنسانية، جاءت الصور الشخصية بنسبة (3.8%). أما عن اعتماد موقع «روسيا اليوم» على عناصر الإبراز جاءت الصور الصحفية في المقدمة بنسبة (90%)، يليها الفيديو بنسبة 10%.

ثانيًا: نتائج التحليل الكيفي:

ظهر من خلال التحليل الكمي للمواقع الإلكترونية العربية والدولية (الاتحاد الإماراتية-اليوم السابع - روسيا اليوم) وجود عدد من القيم الإنسانية التي جاءت بوثيقة الأخوة الإنسانية، وتم التركيز عليها وإبرازها، والتي تناولها خطاب المواقع الإلكترونية عينة الدراسة، منها:

أولاً: القيم المرتبطة بوثيقة الأخوة الإنسانية التي تم التركيز عليها بالمواقع الإلكترونية عينة الدراسة: اتضح من معالجة المواقع الإلكترونية ظهور عدد من القيم الرئيسية التي سيطرت على التغطية الصحفية لوثيقة الأخوة الإنسانية، اهتمت المواقع الإلكترونية عينة الدراسة بدعم تغطيتها لوثيقة الأخوة الإنسانية بأساليب إقناع منطقية منها عرض أكثر من وجهه نظر، أقوال وتصريحات المسؤولين، وعرض بعض الخلفيات التي تمكن القارئ من فهم الوثيقة وأهميتها للعالم كله بما تحمله من دلالات دينية حضارية من وجهة نظر كتاب تلك المواقع، ارتبطت بوثيقة الأخوة الإنسانية عدة قضايا منها:

1- نشر السلام والتعايش المشترك، بناء جسور التواصل والتآلف والمحبة بين الشعوب:

اهتم "موقع الاتحاد الإماراتية" بتغطية فعاليات وثيقة الأخوة الإنسانية في جنيف، وأوضحت أن الوثيقة شددت على المسئولة الحاسمة للحكومات وتعزيز الاندماج والتعايش المشترك²⁴، وأنها تمثل نموذجًا ملهمًا لمواجهة التطرف وتؤسس لنشر ثقافة المواطنة والتعايش والإخاء بين الناس²⁵. وأن اختيار يوم 4 من فبراير من كل عام يومًا عالميًا للأخوة الإنسانية يعد مبادرة حضارية، وإنسانية تتطوي على قدر كبير من الأهمية، ليس في توقيعها فقط، وإنما لمضمونها والأهداف الراقية التي تسعى إلى تحقيقها وضي مقدمتها ترسيخ القيم الإنسانية المشتركة، كتقبل الآخر والانفتاح والتعاطف والتضامن في مواجهة التحديات²⁶. اعتبر موقع الاتحاد أن الوثيقة جاءت إعلانًا مشتركًا عن النيات الصالحة ليتوحد الجميع والعمل معًا من أجل أن تعيش الأجيال القادمة في أجواء من

الثقافة والاحترام المتبادل والعيش المشترك، أخوة في الإنسانية حتى الوصول إلى سلام عالمي ينعم به الجميع في هذه الحياة²⁷. وصف موقع "روسيا اليوم" توقيع وثيقة الأخوة الإنسانية في أبو ظبي حدثاً إنسانياً تاريخياً عميق المغزى، يحمل رسالة سلام ومحبة وإخاء إلى العالم بأسره، وأن الوثيقة تحث كافة الشعوب على التسامي بالقيم البشرية ونبذ التعصب والكرهية²⁸.

تناول خطاب "موقع اليوم السابع" الأدوار والمهام التي تحتويها الوثيقة، ومنها القضاء على الطائفية والعنصرية والكرهية، ونشر المحبة والمودة بين البشر، ونشر قيم التسامح والسلام، والقضاء على العنف والتطرف، واعتماد الحوار والتفاهم، والسعي إلى تحقيق الحياة الكريمة لكل إنسان²⁹. كما وصف خطاب اليوم السابع اتفاق فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر، وبابا الفاتيكان على توقيع وثيقة الأخوة الإنسانية دليل على بناء جسور التواصل والتآلف والمحبة بين الشعوب بجانب التصدي للتطرف وسلبياته. كما اهتم موقع اليوم السابع بتصريحات أمين البحوث الإسلامية أن الوثيقة جاءت لتصحيح المفاهيم المغلوطة التي أدت إلى الإرهاب والعنف وعدم الاندماج الإيجابي في بعض المجتمعات، حيث تعمل على القضاء على الطائفية والعنصرية والكرهية، ونشر المحبة والمودة بين البشر، ونشر قيم التسامح والسلام، والقضاء على العنف والتطرف³⁰. اعتبر موقع اليوم السابع توقيع وثيقة الأخوة الإنسانية حدث تاريخي جليل يحمل المعاني الإنسانية النبيلة بين قادة الأديان وأتباعها، كما نشرت تصريحات رئيس جامعة الأزهر، والذي أكد أن الأديان ليست بريداً للحرب، بل هي دعوة للتسامح والأخوة الإنسانية والسلام³¹.

2- احترام الأديان (الدعوة للمصالحة والتآخي بين أتباع الأديان)، نشر ثقافة التسامح وقبول الآخر:

وصف موقع "الاتحاد الإماراتية" وثيقة الأخوة الإنسانية أنها تعيد تذكير العالم بالمهمة التاريخية للأديان، أي إفشاء السلام وتأمين الإنسان، وتعزيز ثقافة الحوار، والجوار عن القتل وسفك الدماء³²، وأن الوثيقة تؤسس لثقافة عالمية جديدة تعيد اكتشاف آليات العمل الجماعي الدولي من أجل فتح دروب لإنقاذ البشرية من تهديد الإرهاب الذي يهدف إلى تدمير كل قيم الحضارة الإنسانية³³، وأنها الطريق إلى تعزيز جودة الحياة³⁴. كما اهتم الاتحاد بعرض وجه نظر كتابها في وثيقة الأخوة الإنسانية فقد وصفها الدكتور (رفعت بدر) بأنها إضاءة عالمية إنسانية شاملة، ومتكاملة وإسهام ثري يعد نتاجاً للرصيد الحوارى الطويل بين الأديان والمبادرات التي صدرت في هذا المجال³⁵. كما اهتم الاتحاد

بنشر مقال مترجم للكاتب (فيليكس كورنر) واصفًا الوثيقة أنها اكتشاف الآخر من أجل السلام العالمي والعيش المشترك في عالم يسوده التآخي والتآلف³⁶. اعتبر الاتحاد أن الوثيقة تعد رؤية شاملة للقيمة السامية للتسامح بوصفها مدخلًا للتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات والحضارات³⁷، وأن العالم الآن ما أحوجه إلى تعميق وتعزيز معاني التسامح والأخوة بين البشر جميعًا³⁸. اعتبر موقع الاتحاد أن الحوار بين الأزهر والكنيسة الكاثوليكية، وصولًا إلى توقيع وثيقة الأخوة الإنسانية في أبو ظبي، هو دليل واضح على تأثير القيادات الدينية في توجيه حركة الشعوب نحو التسامح والإخاء الإنساني³⁹.

اهتم موقع "اليوم السابع" بنشر مبادئ وثيقة الأخوة الإنسانية، وتصريحات الشيخ أحمد الطيب شيخ الأزهر أن أهم مطالب الوثيقة الوقف الضروري لاستخدام الأديان والمذاهب الدينية في تأجيج نيران الكراهية والعنف، وكذلك بالكف عن استخدام الله في تبرير أعمال القتل والتشريد والإرهاب⁴⁰. وأن وثيقة الأخوة الإنسانية أول حوار إسلامي مسيحي، وجددت علاقة الكنيسة بالإسلام⁴¹، كما نشرت اليوم السابع تصريحات الشيخ محمد بن زايد بأن وثيقة الأخوة الإنسانية تعد من أهم مبادرات (عام التسامح) حيث تمثل أساسًا صلبًا ومرجعية رئيسة للعمل خلال السنوات المقبلة من أجل بناء أركان التعايش بيد الشعوب المختلفة⁴². اعتبر "موقع روسيا اليوم" أن الوثيقة تعد الحدث الأبرز والأهم خلال القرن الحالي، حيث إنها تفتح صفحة جديدة في العلاقات بين الإسلام والمسيحية⁴³. كما كتب موقع روسيا اليوم أن اليوم العالمي للأخوة الإنسانية فرصة ليوجه أنظار العالم، وبخاصة الدول القادرة والمتقدمة، لتقديم يد العون والمساعدة لإنهاء معاناة الفقراء والمهمشين والمرضى والمضطهدين⁴⁴.

3- نبذ العنف والترويج لثقافة السلام:

وصف "موقع الاتحاد الإماراتية" من خلال مقال نشرته للدكتور السيد محمد علي أن الوثيقة لفتت أنظار العالم كله أن الإسلام لا يعادي الإنسان ولا يكرهه على شيء أو أمر لا يؤمن به، كما أن الإسلام لم يأت من أجل زرع الموت والدمار والخراب والكراهية، بل على العكس من ذلك تمامًا. وأن الوثيقة ليست حكرًا على دين ولا على طائفة أو مذهب، بل هي إعلان عالمي موجه إلى بني البشر أجمعين، لنبذ الأحقاد والكراهية وليتطلعوا معًا إلى مستقبل أكثر ازدهارًا. كما اهتم موقع اليوم السابع بتغطية الحملة التي أطلقها الأزهر الشريف تحت عنوان "أخ ثان والرابط إنساني"⁴⁵ للتوعية بوثيقة الأخوة الإنسانية،

وأن هذه الحملة جاءت استجابة عملية لما طالبت به وثيقة الأخوة الإنسانية بنشر قيم الإخاء والسلام، وأن تلك الوثيقة جاءت من أجل ترسيخ ثقافة الحوار والتعايش السلمي بين الشعوب والمجتمعات.

4- أهمية الحوار واحترام الذات:

اهتم خطاب "موقع اليوم السابع: بالتركيز على فكرة الاختلاف في الفكر والرأي، وأن الوثيقة تستمد أهميتها من كونها معبرة عن اتحاد الرؤى بين الأزهر والفاتيكان، وأن التعددية والتنوع يحافظان على التقدم والتطور، وأن الكراهية تتبع من عدم معرفة الآخر، وأن الوثيقة تؤكد على أهمية الحوار الذي يحترم الذات والآخر، ويؤسس لعلاقات أخوية بين أبناء الأديان المختلفة، ويبدد مساحة الشك ويبني الثقة⁴⁶. كما وصف خطاب "موقع اليوم السابع" أن هذه الوثيقة تحمل في طياتها أفكارًا اجتماعية وروحية وتربوية تسهم في بناء أجيال جديدة تحمل الخير والسلام إلى مجتمعاتنا، وتضع بين أيدينا مبادئ واضحة للعيش المشترك وتتدد بنهج العنف باسم الدين، تتوجه لنشر قيم التسامح والعدل⁴⁷.

ثانيًا: الأطراف والقوى الفاعلة المرتبطة بوثيقة الأخوة الإنسانية في كل موقع على حدة،

والأدوار التي تنسب لها.

وعلى مستوى القوى الفاعلة الرئيسة التي حملها خطاب المواقع الإلكترونية الدولية والعربية عينة الدراسة، تبين ظهور مجموعة من القوى الفاعلة التي كانت لها أدوار إيجابية في نشر مبادئ الوثيقة والعمل بها، وتضمنت: (شيخ الأزهر- بابا الفاتيكان- الإمارات- الأزهر الشريف- الجمعية العامة للأمم المتحدة- اللجنة العليا للأخوة الإنسانية- السعودية- الجامعة العربية)، لكن هذه القوى برزت بأولويات وترتيب مختلف طبقًا لخطاب المواقع الإلكترونية محل الدراسة:

الأزهر الشريف: جاء الأزهر الشريف من ضمن أكثر المؤسسات ظهورًا في موقعي اليوم السابع، والاتحاد الإماراتية، فأبرزوا أدواره الإيجابية في نجاح وثيقة الأخوة الإنسانية، حيث وصف خطاب "الاتحاد الإماراتية" الأزهر الشريف أنه يمثل جميع المسلمين في العالم، أن وجوده طرف في الوثيقة يرسخ قيمتها وأهميتها للعالم كله. كما أنه دمج الوثيقة في مناهجه الدراسية التي يدرسها أكثر من مليوني طالب، وكذلك الفاتيكان والإمارات بادرتا بنفس الخطوة، لإيمانهم بأهمية التعليم في غرس القيم النبيلة في الأجيال القادمة⁴⁸، كما وصفه خطاب الاتحاد بأنه أصل أصيل في صون عقائد الجمهور وممارساته، وستظل معه ووراءه في مقصد استعادة السكينة في الدين، والشراكة اللائقة

بالأمة والدين مع العالم⁴⁹. كما بين "موقع اليوم السابع" أهم أدوار الأزهر الشريف أنه يحرص على نشر الرسالة الصحيحة للإسلام وترسيخ قيم التسامح والسلام⁵⁰. كما شرح خطاب "موقع اليوم السابع" أهم أدوار الأزهر الشريف نشره للفكر الوسطي المستتير، وذلك من خلال مسؤوليته التعليمية والدعوية في نشر الفكر الإسلامي. وأنه يحرص على تدريب الأئمة من مختلف دول العالم على أحدث ما توصل إليه، فيما يتعلق بالقضايا المعاصرة وتفنيد ومقاومة الأفكار المتطرفة، ونشر قيم المحبة والسلام، تحقيقاً للغاية الأهم للإسلام وهي السلام⁵¹. وأن العالم ينظر للأزهر الشريف بأنه مرجعية للسلام العالمي، وقبله كل مريدي الخطاب المعتدل ومعرفة الصورة الصحيحة للإسلام، وأن الوثيقة تحظى بأهمية كبرى كوثيقة تاريخية للتعايش بين المسلمين والمسيحيين وبين البشر جميعاً⁵²، كما أنه يدعم وثيقة الأخوة الإنسانية، ويرسخ قيمها⁵³.

الإمارات:

تصدرت دولة الإمارات خطاب المواقع الإلكترونية بأنها أكثر الدول التي أسهمت في نجاح وثيقة الأخوة الإنسانية، فقد وصفها خطاب "موقع الاتحاد الإماراتية" أنها ستظل تقود صوت الحكمة والعقل بنشر قيم التسامح وحسن التعايش والمبادئ السامية لمحاصرة أفعال التطرف، وما يقود إليه من تهديد للوجود الحضاري والإنساني⁵⁴. استخدم الاتحاد عناوين براقية وصفت فيها دولة الإمارات أنها رائدة الأخوة الإنسانية، ودولة صاحبة مبادرات، كما رسخت عبر الكثير من الأحداث والفعاليات التي شهدتها عملية تحول التسامح من قيمة مجتمعية إلى عمل مؤسسي مستدام يسير وفق آليات واستراتيجيات واضحة للعالم⁵⁵. وبين الاتحاد أن دولة الإمارات لها جهود مخلصه وحثيثة في درأ الأفكار والرؤى غير الصحيحة عن الإسلام، والتي تولدت لدى الكثير من الأمم والشعوب غير الإسلامية⁵⁶. وأنها حملت على عاتقها نشر رسالة السلام والمحبة في العالم، وخرجت هذه الوثيقة من خلال جهود القيادة الإماراتية الرشيدة على أرض الإمارات⁵⁷، رسخت مكانتها الدولية كشريك أساسي في اتفاقيات ومعاهدات تنبذ العنف والتطرف والتمييز، وباتت عاصمة عالمية للالتقاء حضارات الشرق والغرب⁵⁸. كما وصف موقع الاتحاد دولة الإمارات أنها تضيف إلى رصيدها بعداً جديداً يثري نموذجها المتفرد في احترام الآخر، والإقرار بالحق في التنوع الديني، وتقدم صورة مشرقة للعرب والمسلمين⁵⁹. وأن الإمارات تمضي في طريق الأخوة الإنسانية، غير عابئة بمخاوف الاختلاف الديني والمذهبي والثقافي، بل تعده إضافة وإثراء، وترى في التنوع حكمة إلهية⁶⁰. وأن الإمارات دخلت

موسوعة جينيس بأطول سلسلة تصافح بالأيدي بمناسبة مرور عام على وثيقة الأخوة الإنسانية⁶¹.

كما اعتبر "موقع اليوم السابع" أن انطلاق وثيقة الأخوة الإنسانية من الإمارات العربية يجعلها ملتزمة، كما عاهدناها بمسئولية كبيرة في نشر مبادئ الوثيقة حول العالم وتشجيع الدول والمؤسسات الدولية لاحتضانها في برامجها التنموية وإطلاق مشاريع ومبادرات دولية؛ لتحقيق أهداف الوثيقة وما ورد فيها⁶². كما وصفها موقع اليوم السابع أنها الأيدي الإماراتية البيضاء التي رعت حدث توقيع وثيقة الأخوة الإنسانية، لها منا كل الشكر والتقدير في عملها الرائد في إنجاز وتدعيم الوثيقة التي من شأنها تحقيق السلام والتسامح والرحمة والمحبة بين جميع البشر⁶³.

بينما اهتم "موقع روسيا اليوم" بتصريحات مفتي موسكو عن دور وجهود دولة الإمارات بإطلاق وثيقة الأخوة الإنسانية، وأنها تمثل نموذجاً رائداً للدول الحديثة والحضارية من خلال المبادرات التي تقدمها ليس فقط لمواطنيها، بل لشعوب العالم أجمع⁶⁴.

شيخ الأزهر:

جاء شيخ الأزهر في خطاب المواقع الإلكترونية بالشخصيات المحورية المهمة في نجاح وثيقة الأخوة الإنسانية عالمياً ومحلياً، حيث وصف خطاب "موقع الاتحاد" أن التاريخ سيخلد مواقف الإمام الأكبر الشيخ أحمد الطيب الشجاعة تجاه القضايا الإسلامية والإنسانية، مبيهاً أن هذه المواقف حافظت على وسطية الأمة وسماحتها، وأبطلت دعوات الاحتراب والافتتال باسم الأديان السماوية⁶⁵. اعتبر موقع الاتحاد أن البابا فرنسيس، وشيخ الأزهر صنعا تاريخاً عظيماً وعقد العزم على كتابة الوثيقة المنقذة، واستنفذا طاقتهما وجهدهما في صياغتها بأسلوب مستوعب لأطراف مشاكل العصر، ثم أعلنت هذه الوثيقة التاريخية للعالم كله في الرابع من فبراير عام 2019⁶⁶. كما أكد خطاب "اليوم السابع" أن الشيخ أحمد الطيب يعمل من أجل ترسيخ ثقافة الحوار والعيش المشترك، وأن علاقته الطيبة مع بابا الفاتيكان سوف يجني العالم ثمارها الطيبة وتعود بالنفع على كل المؤمنين في كل مكان⁶⁷. اهتم موقع اليوم السابع بالتغريدة التي نشرها الأمام الأكبر شيخ الأزهر عبر حسابه أن رسالة البابا فرنسيس، بابا الفاتيكان، هي امتداد لوثيقة الأخوة الإنسانية، مشيراً إلى أنها كاشفة لواقع عالمي يعيش الخلل في مواقفه وقراراته، ويدفع المستضعفون والمهمشون ضريبة ذلك⁶⁸.

بابا الفاتيكان:

جاء البابا فرنسيس، ثاني أهم الشخصيات المحورية في نجاح وثيقة الأخوة الإنسانية، حيث وصف "موقع الاتحاد الإماراتية" أن توقيع البابا فرنسيس على وثيقة الأخوة الإنسانية تعد خطوة كبيرة منه لتعزيز الحوار بين الأديان، التقارب والتواصل بين المعتقدات المختلفة، ورسالة مباشرة لنشر السلام والتسامح حول العالم⁶⁹. اهتم "موقع اليوم السابع" بتصريحات السكرتير الخاص لبابا الفاتيكان (المونسينيور الدكتور يونس لحظي) عن حرص البابا فرنسيس بابا الفاتيكان إهداء زائريه نسخ من وثيقة الأخوة الإنسانية، لإيمانه التام بأنها وسيلة مهمة لمواجهة الصراعات وخطاب الكراهية وخرطة طريق للخروج من المشكلات⁷⁰. وأنه تبرع بكامل قيمة جائزة الأخوة الإنسانية لضحايا الاضطهاد من مسلمي الروهينجا. واعتبر موقع اليوم السابع تعاون الفاتيكان مع الأزهر الشريف والإمارات يحمل رسالة للعالم مفادها أننا جميعاً متحدون في الإنسانية. كما اهتم "موقع روسيا اليوم" بما كتبه الشيخ أحمد الطيب، والبابا فرنسيس بابا الفاتيكان في صفحاتهما على تويتر عن أهمية المضي في دعم مشروع الأخوة الإنسانية للقضاء على مظاهر العنف والتمييز والكراهية التي ترتكب باسم الأديان، والأديان بريئة من كل ذلك⁷¹.

اللجنة العليا للأخوة الإنسانية:

وصف موقع "اليوم السابع" أعضاء اللجنة العليا للأخوة الإنسانية أنهم دعاة القلوب المفتوحة للعمل من أجل السلام العالمي والتعايش المشترك، وأن لها دور مهم بيني عليه نجاح الوثيقة، وهو تفعيل بنود الوثيقة ومتابعة تنفيذها على المستويات الإقليمية والدولية بهدف ترسيخ ونشر قيم التسامح والتعايش⁷².

أكد موقع "الاتحاد" أن أهم أدوارها هي إعلاء مبادئ المواطنة والمساواة واتخاذ خطوات جادة وسريعة للقضاء على أشكال العنصرية، والتمييز والكراهية والتعصب⁷³. كما وصف موقع الاتحاد انضمام ناشطة السلام الليبيرية ليماهر وبرنا غبوي إلى اللجنة العليا للأخوة الإنسانية يأتي في إطار التزام اللجنة بتوسيع نطاق أعضائها لتشمل قادة من مختلف الأديان⁷⁴. اعتبر الاتحاد أن أهم ما قامت به اللجنة العليا للأخوة الإنسانية إشراك الشباب والتواصل معهم في نشر التسامح وتقبل الآخر، واستثمار وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي بين هذه الفئة التي تعد مستقبل السلام الإنساني⁷⁵. اعتبر موقع "روسيا اليوم" أن اللجنة العليا للأخوة الإنسانية تسعى إلى ترسيخ قيم التعايش السلمي بين جميع الناس من مختلف الأديان والجنسيات على مستوى العالم⁷⁶.

الشيخ محمد بن زايد آل نهيان:

جاء الشيخ محمد بن زايد، كأحد الشخصيات المحورية التي اعتبرها خطاب "موقع اليوم السابع" أنه داعم مستمر لوثيقة الأخوة الإنسانية، وحرصه على أن تتحول مبادئ الوثيقة واقع تعيشه شعوب العالم مهما اختلفت أديانهم، أكد "موقع الاتحاد الإماراتية" أن الشيخ محمد بن زايد يحرص على تنفيذ رؤى مشتركة لبلورة المبادرات والأفكار الداعية إلى التسامح والتعاون والعيش المشترك ووضعها موضع التنفيذ⁷⁷. واعتبر موقع الاتحاد أن الإمارات قدمت نموذجًا مهمًا للتسامح والتعايش السلمي، في ظل وجود شخصية الشيخ محمد بن زايد⁷⁸.

الجامعة العربية:

حدد موقع "اليوم السابع" أن من أهم أدوارها اهتمامها الكبير بمد جسور التعاون بين الأديان والثقافات، وترسيخ قيم التسامح والتعايش والسلام، كما أنها حرصت على مساندة وثيقة الأخوة الإنسانية لنبد العنف والتطرف وقبول الآخر⁷⁹.

السعودية:

أشاد موقع "الاتحاد الإماراتية" بأن السعودية تعمل على نشر قيم التسامح داخليًا، وتعزيز الانفتاح على الآخرين، وتعميق التآلف والتآخي والتسامح بين الشعوب كافة، على مختلف أديانها ومعتقداتها ومذاهبها⁸⁰.

الجمعية العامة للأمم المتحدة:

أكد موقع "اليوم السابع" أن الجمعية ستواصل دعم وتعزيز الحوار من أجل السلام بين الزعماء الدينيين للأديان الإبراهيمية الثلاث⁸¹. كما اهتم موقع اليوم السابع بما قاله المستشار الخاص للأمم المتحدة بجهود الأزهر في مكافحة التطرف وتفنيد أفكار الجماعات الإرهابية لحماية الناس من خطورة تلك الأفكار⁸².

ثالثًا: الأخلاقيات المهنية في التغطية:

- أثبتت الدراسة التحليلية قدرة مواقع الدراسة (الاتحاد الإماراتية- اليوم السابع- روسيا اليوم)، على توضيح مفهوم وثيقة الأخوة الإنسانية ومبادئها، أهمية العمل على نشر ثقافة الأخوة الإنسانية، والاستفادة من الدور الكبير الذي يقوم به الإعلام لتشكيل الوعي لدى عموم الناس، بما لا يتسبب في تأجيج مشاعر التمييز والعنصرية والطائفية والكراهية بين البشر، من أجل السلام العالمي والعيش المشترك، وتأسيسًا على ما ارتكزت عليه موثيق الشرف الإعلامية والمهنية التي وضعتها الهيئات والاتحادات والمؤسسات الإعلامية في العالم.

- رصدت الباحثة قيام المواقع الإلكترونية عينة الدراسة بالخلط بين الخبر والرأي وهي سمة اتفقت عليها مواقع الدراسة، حيث عمد محررو المواقع إلى إدخال آرائهم الخاصة في الوثيقة والشخصيات المحورية في نجاحها أثناء التغطية الإخبارية المتعلقة ببعض فعاليات توقيع الوثيقة.
- نشر موقع روسيا اليوم وموقع الاتحاد الإماراتية العديد من المواد الصحفية التي تضمنت آراء غير منسوبة لأي مصدر.

خاتمة الدراسة:

- سعت هذه الدراسة إلى رصد وتوصيف وتحليل أهم القضايا التي تم توظيفها في معالجة وثيقة الأخوة الإنسانية، الكشف عن الأطراف والقوى الفاعلة التي وردت في المواد الصحفية محل الدراسة، والأدوار التي تتسبب لها في مواقع الدراسة، واعتمدت على منهج المسح باستخدام أداة تحليل المضمون، وتمثلت عينة الدراسة في عينة عمدية من خلال المسح الشامل في المواقع الإلكترونية الدولية والعربية وهي، (الاتحاد الإماراتية- اليوم السابع- روسيا اليوم)، خلال الفترة من 4 فبراير 2019 حتى ديسمبر 2020.
- تشير نتائج الدراسة اهتمام مواقع الدراسة بالوثيقة وبداية توقيعها ومبادئها، وكل فعاليتها، وذلك نظرًا للاهتمام الدبلوماسي والديني رفيع المستوى الذي حظيت به تلك الوثيقة من جانب الإمارات ومصر وترحيب العالم كله بها، اتضح من معالجة المواقع الإلكترونية لوثيقة الأخوة الإنسانية ظهور عدد من القيم الرئيسة التي سيطرت على التغطية الصحفية لوثيقة الأخوة الإنسانية ومنها، نشر السلام والتعايش المشترك، بناء جسور التواصل والتآلف والمحبة بين الشعوب، حيث اعتبر موقع "الاتحاد الإماراتية" أن الوثيقة جاءت إعلانًا مشتركًا عن النيات الصالحة ليتوحد الجميع، والعمل معًا من أجل أن تعيش الأجيال القادمة في أجواء من الثقافة والاحترام المتبادل والعيش المشترك، كما وصف موقع "روسيا اليوم" توقيع وثيقة الأخوة الإنسانية أنه حدثًا إنسانيًا تاريخيًا عميق المغزى، يحمل رسالة سلام ومحبة وإخاء إلى العالم بأسره، وأن الوثيقة تحث كافة الشعوب على التسامح بالقيم البشرية ونبذ التعصب والكرهية، وأن الخطاب الإعلامي للمواقع الإلكترونية (الاتحاد الإماراتية- اليوم السابع- روسيا اليوم)، إزاء وثيقة الأخوة الإنسانية جاء معتمدًا على أقوال وتصريحات المسؤولين، وعرض أكثر من وجهة نظر.

- جاء الأزهر الشريف من ضمن أكثر المؤسسات ظهورًا في موقعي اليوم السابع، والاتحاد الإماراتية، فأبرزوا أدواره الإيجابية في نجاح وثيقة الأخوة الإنسانية، أنه يمثل جميع المسلمين في العالم، أن وجوده طرف في الوثيقة يرسخ قيمتها وأهميتها للعالم كله.
- أن الوثيقة شددت على المسؤولة الحاسمة للحكومات وتعزيز الاندماج والتعايش المشترك، وأنها تمثل نموذجًا ملهمًا لمواجهة التطرف وتؤسس لنشر ثقافة المواطنة والتعايش والإخاء بين الناس. وأن اختيار يوم 4 من فبراير من كل عام يومًا عالميًا للأخوة الإنسانية يعد مبادرة حضارية، وإنسانية تتطوي على قدر كبير من الأهمية، ليس في توقيتها فقط، وإنما لمضمونها والأهداف الراقية التي تسعى إلى تحقيقها وفي مقدمتها ترسيخ القيم الإنسانية المشتركة، كتقبل الآخر والانفتاح والتعاطف والتضامن في مواجهة التحديات.

مصادر الدراسة ومراجعها:

1. مقدمة وثيقة الأخوة الإنسانية من أجل السلام العالمي والعيش المشترك.
2. نرمين نبيل الأزرق، تغطية الموضوعات الصحية في الصحافة المصرية بين الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية وظروف الواقع الصحفي، دراسة لإشكاليات وضوابط اتخاذ القرار كما يراها القائم بالاتصال، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد الخامس والخمسون، الجزء الثالث، أكتوبر 2020.
3. بسنت محمد عطية، المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام في رسم صورة الجماعات العرقية بمصر: دراسة تطبيقية على الجمهور المصري والجماعات العرقية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 69، خريف 2019.
4. يسرا محمود صبيح، المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية لصحافة المواطن عبر الإعلام الرقمي: دراسة حالة للقائمين بالاتصال في قسم صحافة المواطن بموقع اليوم السابع، المجلة المصرية لبحوث الاتصال والإعلام، ع 26، جامعة الأهرام الكندية، 2019.
5. عبد الله بن أحمد عبد الله الكنانى، دور الإعلام الجديد في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعات السعودية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية- السعودية- الرياض، رسالة دكتوراه، 2019.
6. منى مجدي فرج، الاتجاهات الحديثة في إطار المسؤولية الاجتماعية للإعلام، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد 16، يناير/مارس، 2017.
7. Saldana M., Sylvie, G. & McGregor. S.C. (2016). Journal –ism-Business tension in swedish news room decision-making, Journal of Media Ethics, 31(2), 100-115.
8. ياس خضير البياني، المسؤولية الاجتماعية والمهنية لوسائل الإعلام العربية في تحصين الشباب من التطرف والعنف: العراق نموذجًا، جامعة الزرقاء، كلية الصحافة والإعلام، المؤتمر الإعلامي الدولي، الإعلام بين خطاب الكراهية والأمن الفكري، 2017.
9. هبة شاهين، المسؤولية الاجتماعية والأمنية لوسائل الإعلام في تناول قضايا الإرهاب - دراسة تطبيقية على الجمهور والصفوة الإعلامية والأمنية، كلية الآداب، جامعة عين شمس، 2015.

- أبوظبي-«الأخوة-الإنسانية-»/103664/wejhatarticle/https://www.alittihad.ae/
- 26 . الأخوة الإنسانية الطريق للأمن والسلم الدوليين، مركز تريندز للبحوث والاستشارات، 62 ديسمبر 2020.
- 27 .https://www.alittihad.ae/article/49082/2019/%D8%B4%D9%8A%D8%AE--
- 28 . الأمم المتحدة تتبنى المبادرة المصرية لإعلان الـ 4 من فبراير، 21 ديسمبر 2020.
- https://arabic.rt.com/middle_east/1185514-إعلان-4-فبراير-الأمم-المتحدة-تعتمد-القرار-المصري-إعلان-4-فبراير-الأمم-عالميا-للأخوة
- 29 . الأنبا إرميا: جهود الإمام الأكبر في إطلاق وثيقة الأخوة الإنسانية، 1 فبراير 2020.
- https://www.youm7.com/story/2020/2/1/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%86%D8%A8%D8%A7-
- 30 . أمين البحوث الإسلامية: وثيقة الأخوة أسهمت في نشر الفهم الصحيح للأديان، 15 ديسمبر 2019، موقع اليوم السابع.
- https://www.youm7.com/story/2019/12/15-أمين-البحوث-الإسلامية-وثيقة-الأخوة-أسهمت-في-نشر-الفهم-الصحيح
- 31 . رئيس جامعة الأزهر: وثيقة الأخوة الإنسانية تعد نموذجًا للتسامح بين قادة الأديان، 9 ديسمبر 2019.
- https://www.youm7.com/story/2019/12/9/رئيس-جامعة-الأزهر-وثيقة-الأخوة-الإنسانية-تعد-نموذجًا-للتسامح-بي
- 32 . إميل أمين، وثيقة الأخوة الإنسانية في مواجهة الإرهاب، 26 أبريل 2019.
- https://www.alittihad.ae/wejhatarticle/102099/%d9%88%d8%ab%d9%8a%d9%82%d8-%a9-%ca9
- 33 . أمل القببسي، تدعو برلمانات العالم إلى تبني وثيقة الأخوة الإنسانية، 27 فبراير، 2019.
- https://www.alittihad.ae/article/12897/2019/%D8%A3%D9%85%D9%84-
- 34 . وثيقة الخمسين، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، 12 يناير 2019.
- https://www.alittihad.ae/wejhatarticle/101058/-%c2%ab%d9%88%d8%ab%d9%8a%d9%82%d8%a9
- 35 . مدير المركز الكاثوليكي للدراسات والإعلام في الأردن، 26 أكتوبر 2019.
- https://www.alittihad.ae/article/62807/2019/%D9%85%D8%AF%D9%8A%D8%B1
- 36 . فيليكس كورنر، اكتشاف الآخر، ترجمة عز الدين عناية.
- https://www.alittihad.ae/article/60742/2019/%D8%A7%D9%83%D8%AA%D8%B4%D8%A7%D9%811
- 37 . على العمودي، الأخوة الإنسانية، 28 ديسمبر 2020.
- https://www.alittihad.ae/editorial/4137521/-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D9%88%D8%A9
- 38 . بيت العائلة المصري، مرجع سابق.
- 39 . العليا للأخوة الإنسانية تدعو إلى تنسيق جهود العمل الإنساني، 22 يوليو 2020.
- https://www.alittihad.ae/news/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA/4111745/-
- 40 . شيخ الأزهر أهم أسباب أزمة العالم اليوم بسبب تغيب الضمير الإنساني، 22 مايو 2020.

https://www.youm7.com/story/2020/5/22/شيخ-الأزهر-أهم-أسباب-أزمة-العالم-اليوم-بسبب-تغيب-الضمير

الأزهر يطلق حملة بعنوان حوار 41. <https://www.youm7.com/story/2020/2/11/>

42 . التسامح منهج دائم، موقع الاتحاد الإماراتية، 17 ديسمبر 2019.

<https://www.alittihad.ae/article/7833/2019/%C2%AB%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%86-%>

43 . شيخ الأزهر وبابا الفاتيكان يوقعان وثيقة السلام والتعايش بين الأديان، 4 فبراير 2019.

شيخ-الأزهر-بابا-الفاتيكان-يوقعان-وثيقة-السلام-الإمارات-999119 https://arabic.rt.com/middle_east/999119

الأزهر-تضامن-الإنساني-معاناة-الفقراء-المضطهدين-1185041 https://arabic.rt.com/middle_east/1185041

الأزهر يطلق حملة بعنوان أخ-ثان-والرابط-إنساني-2020/2/11 <https://www.youm7.com/story/2020/2/11/>

للتوعية-بوثيقة

مكتبة-الإسكندرية-تناقش-وثيقة-الأخوة-الإنسانية-بين-2019/4/4 <https://www.youm7.com/story/2019/4/4/>

الأزهر-والفاتيكان

47 . كنيسة الروم الكاثوليك تقرر تدريس وثيقة الأزهر والفاتيكان في مدارسها ومعاهدها، 23 يونيو 2019.

كنيسة-الروم-الكاثوليك-تقرر-تدريس-وثيقة-الأزهر-2019/6/23 <https://www.youm7.com/story/2019/6/23/>

والفاتيكان-في-مدارسها/

48 . رئيس أساقفة القسطنطينية: وثيقة الأخوة الإنسانية علامة بارزة في تعزيز الحوار بين الأديان، 25 أكتوبر

2020

<https://www.alittihad.ae/news/%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A-%D9%88%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A/4137423/%D>

49 . رضوان السيد، الأزهر.. صوت الدين واستعادة السكينة، 24 مايو 2020

<https://www.alittihad.ae/opinion/3996297/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B2%D9-%87%D8%B1---%>

50 . شيخ الأزهر: وثيقة الأخوة الإنسانية طوق نجاة لأزمات الإنسان المعاصر، 18 فبراير 2020

<https://www.youm7.com/story/2020/2/17/%D8%B4%D9%8A%D8%AE->

51 . سفير بنما يشيد بوثيقة الأخوة الإنسانية في نشر التسامح والسلام العالمي، 11 ديسمبر 2019.

<http://www.youm7.com/story/2019/12/11>.

52 . المعاهد الأزهرية تخصص الحصة الأولى بالتبرم الثاني للتعريف بوثيقة الأخوة الإنسانية، 7 فبراير 2019.

<https://www.youm7.com/story/2019/2/7/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%87%D8%AF>

53 . مرصد الأزهر يختتم فعالياته حول وثيقة الأخوة الإنسانية، موقع اليوم السابع، 6 ديسمبر 2020.

<http://www.youm7.com/story/2020/12/6>

54 . علي العمودي، موقع الاتحاد الإماراتية، مرجع سابق.

55 . بيت العائلة المصري، الإمارات رائدة الأخوة الإنسانية، 15 مايو 2020.

<https://www.alittihad.ae/news/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%A7>

.B1%D8%A7

56 . السيد محمد علي، وثيقة الأخوة الإنسانية، مرجع سابق.

- 57 . الأخوة الإنسانية، جلسة نظمتها سفارة الإمارات، مرجع سابق.
- 58 . الإمارات رمز في تعزيز التقارب والسلام بين الشعوب، 22 ديسمبر 2019.
<https://www.alittihad.ae/wejhatarticle/104738/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%B1%D9%85%D8%B2-%D9%81%D9%8A>
- 59 . دور العبادة والتسامح في فضاء الأخوة الإنسانية، 28 أغسطس 2019.
<https://www.alittihad.ae/article/56612/2019/%D8%AF%D9%88%D8%B1->
- 60 . الإمارات.. وطن للأخوة الإنسانية، 6 فبراير 2020.
<https://www.alittihad.ae/article/7429/2020/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA--%D9%88%D8%B7%D9%86%D>
- 61 . الإمارات تدخل موسوعة جينيس بأطول سلسلة تصافح بالأيدي، موقع الاتحاد الإماراتية، 10 فبراير 2020.
- 62 . عبد الله بن زايد يشهد الاحتفال بذكرى توقيع "وثيقة الأخوة الإنسانية"، 5 فبراير 2020.
<http://www.youm7.com/story/2020/2/5/%D8%B9%>
- 63 . مفتي لبنان يشيد بوثيقة الأخوة الإنسانية التي وقّعها شيخ الأزهر والبابا فرنسيس، 5 فبراير 2019، موقع اليوم السابع.
- 64 . مفتي موسكو، الروس يقدرّون مبادرات الإمارات، روسيا اليوم، 17 أكتوبر 2019.
- 65 . رئيس المجلس القومي بوحدة المغربية، 26 فبراير 2019.
<https://www.alittihad.ae/article/12536/2019/%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B3->
- 66 . البابا فرنسيس يكرم الأمين العام للجنة العليا لتحقيق أهداف وثيقة الأخوة الإنسانية.
<https://www.alittihad.ae/article/58404/2019/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%A7%D8%A8%D8%A7->
- 67 . شيخ الأزهر: وثيقة الأخوة الإنسانية المخرج الآمن لمشكلات الشرق والغرب، 18 يناير 2020.
<https://www.youm7.com/story/2020/1/18/شيخ-الأزهر-وثيقة-«الأخوة-الإنسانية»-المخرج-الآمن-18-مشكلات-الشرق-والغرب>
- 68 . شيخ الأزهر مثمنا رسالة البابا فرنسيس "كلنا أخوة": امتدادا لوثيقة الأخوة، 5 أكتوبر 2020.
<https://www.youm7.com/story/2020/10/5/شيخ-الأزهر-مثمنا-رسالة-البابا-فرنسيس-كلنا-إخوة-امتدادا-5-أكتوبر-2020-لوثيقة>
- 69 . محمد بن زايد يشيد بزيارة البابا فرنسيس الاستثنائية، 6 فبراير 2019.
<https://www.alittihad.ae/article/8003/2019/%D9%81%D9%88%D9%83%D8%B>
- 70 . سكرتير بابا الفاتيكان: البابا يهدي زائريه وثيقة الأخوة الإنسانية، 5 فبراير 2020.
<https://www.youm7.com/story/2020/2/5/سكرتير-بابا-الفاتيكان-ل-اليوم-السابع-البابا-يهدي-زائريه-وثيقة-5-فبراير-2020>
- 71 . شيخ الأزهر وبابا الفاتيكان يغردان للأخوة الإنسانية، 20 نوفمبر 2020.
https://arabic.rt.com/middle_east/1175624-الأخوة-الإنسانية-20-نوفمبر-2020
- 72 . محمد بن زايد يستقبل اللجنة العليا لتحقيق أهداف وثيقة الأخوة الإنسانية، فيديو، موقع اليوم السابع، 6 يناير 2020.
- 73 . العليا للأخوة الإنسانية.. تدعو للقضاء على العنصرية والتمييز والكرهية، 28 موقع الاتحاد الإماراتية، يونيو 2020.

- 74 . ليماهر وبرتنا عضوا في العليا للأخوة الإنسانية، 7 فبراير 2020.
<https://www.alittihad.ae/article/7808/2020/«العليا-للأخوة-الإنسانية»>
 75 . العليا للأخوة الإنسانية .. المؤسسات الدينية تعزز التضامن العالمي في وجه الأزمات، 30 يونيو 2020.
<https://www.alittihad.ae/news/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA/4113652/>
 76 . شيخ-الأزهر -وبابا-الفاتيكان-يدعوان-لسن-تشريعات--https://arabic.rt.com/middle_east/1060534.
 لنشر-الأخوة-في-العالم.
 77 . الإمارات تشكل لجنة عليا لتحقيق أهداف الأخوة الإنسانية، 19 أغسطس 2019.
<https://www.alittihad.ae/opinion/4114149/%D9%88%D8%AB%D9%8A%D9%82%D8%A9-%D8%A3%D8%A8%D9%88%D8%B8%D8%A8%D9%8A>
 78 . هزاع أبو الريش، قساوسة: الإمارات قدمت نموذجًا للرحمة والمحبة، 6 فبراير 2019.
<https://www.alittihad.ae/article/8014/2019/%D9%82%D9%8E%D8%B3%D8%A7%D9%88%D8%B3%D8%A9:->
 -%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA
 79 . الأمين العام المساعد للجامعة العربية: وثيقة الأخوة الإنسانية "خطوة جادة" لمواجهة الصراعات.
<http://www.youm7.com/story/2020/2/3/%D8%A7%D9>
 80 . الإمارات والسعودية التسامح أسلوب حياة، 15 يونيو 2019.
<https://www.alittihad.ae/article/35565/2019/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9>
 81 . سفارة أمريكا بالفاتيكان: الولايات المتحدة تدعم وثيقة الأخوة الإنسانية، موقع اليوم السابع، 21 نوفمبر 2019.
 82 . شيخ الأزهر: وثيقة الأخوة الإنسانية طوق نجاة لأزمات الإنسان المعاصر، 17 فبراير 2020، موقع اليوم السابع.

References

- 2--Al-Azraq, N. (2020). taghtiat almawdueat alsihyat fi alsahafat almisriat bayn alailtizam bialmasyuwliat alaijtimaeiat wazuruf alwaqie alsahfii, dirasat li'iishkaliaat wadawabit aitikhadh alqarar kama yaraha alqayim bialaitisali, majalat albihwth al'ielamiati, kuliyyat al'ielami, jamieat al'azhari, 55(3).
- 3-Attia, B. (2019). almasuwliat alaijtimaeiat luasayil al'ielam fi rusim surat aljamaeat alarqiat bimsr: dirasat tatbiqiat ealaa aljumphur almisrii waljamaeat alarqiat, almajalat almisriat libihawth al'ielami, 69.
- 4-Sobeih, Y. (2019). almasuwliat alaijtimaeiat wal'akhlaqiat lisahafat almuatin eabr al'ielam alraqmi: dirasatan halatan lilqayimin bialaitisal fi qism sahafat almuatin bimawqie alyawm alsaabiei, almajalat almisriat libihawth alaitisal wal'ielami, jamieat al'ahram alkandiat.26
- 5-Al-Kanani, A. (2019). (dawr al'ielam aljaded fi taeziz almasuwliat alaijtimaeiat ladaa tullab aljamieat alsaediati, jamieat nayif alarabiat lileulum al'amniati-alsewdyt- alriyadi, risalat dukturah,.
- 6- Farag, M. (2017). alaitjahat alhadithat fi 'iitar almasuwliat alaijtimaeiat lil'ielami, almajalat alarabiat libihawth al'ielam walaitisali, 16.
- 7- . Saldana M., Sylvie, G. & McGregor. S.C. (2016). Journal –ism-Business tension in swedish news room decision-making, Journal of Media Ethics, 31(2), 100-115.
- 8-Albiani, Y. (2017). almasuwliat alaijtimaeiat walmahniat luasayil al'ielam alarabiat fi tahsin alshabab min altataruf waleanfa: aleiraq nmwdhjana, jamieat alzurqa'i, kuliyyat alsahafat wal'ielami, almutamar al'ielamiu alduwli, al'ielam bayn khitab alkirahiat wal'amn alfikrii.
- 9-Shahin, H. (2015). almasuwliat alaijtimaeiat wal'amniat luasayil al'ielam fi tanawul qadaya al'irhab - dirasatan tatbiqiatan ealaa aljumphur walsafwat al'ielamiat wal'amniati, kuliyyat aladabi, jamieat eayan shams.
- 10-Folker, H.& charu, u. 2014 (Development Journalism in politically unstable democracies: Paper presented at the international communication Association may,s Sattle,s USA.
- 11-Russell, F. M. (2014) “Journalistic Values, a Concept Explication: Personal and Professional Norms, Entrepreneurship, and Media Innovation ,” Paper Presented at the annual meeting of the Association for Education in Journalism and Mass Communication , Aug 06, Montreal, Quebec, Canada.

- 12-Othman, S. (2012). muealajat almawaqie al'iiliktruniat aldiyniat limafhum aldawlat almadaniat - dirasatan tahliliatan ealaa mawqiei 'iikhwan 'uwnlayn wal'aqbat mutahadun, almajalat almisriat libihawth al'ielami, jamieat alqahirat, kuliyyat al'ielam, eadad khasi.
- 13-Daghir, M. (2012). muealajat alsuhuf alearabiat liqim altasamuh wanashr thaqafat altawasul mae alakhari, dirasat tahliliat fi alftrat min 2011 'iilaa 2012, majalat albihwth al'ielamiati, kuliyyat al'ielami, jamieat al'azhari, 38.
- 15-Atia, A. (2020). khitab aleaysh almushtarak fi zili 'iiradat alhimnt: dirasat mqrnt bayn bayan "dd mueadat alssamiat aljadida " w "wthyqt al'ukhuat al'iinsania", 'awraq falisafiat, 62, 428-409.
- 16-Elia, B. (2019). wathiqat " al'ukhuat al'iinsaniatu" watunahi " sirae alhadarati", almustaqbal alearabii, markaz dirasat alwahdat alearabiat,, 490(42), 151- 137.
- 17-Hossam El-Din, M. (2003). almasyuwliat alaijtimaeiatu, alqahirata, aldaar almisriat allubnaniatu,13.
- 18-Hijab, M. (2004) almaejam al'ielamiu, alqahirat, dar alfajr llnashr waltawziei, 488.
- 19- Hijab, M. (2010). nazariaat alaitisali, (alqahirat, dar alfajr llnashr waltawzie).
- 20-Mustafa, H. (2000). dawr al'ielam fi al'azamat alduwaliati: dirasat halat lil'iidarat al'ielamiat liharb alkhaliqi, alqahirati, markaz almahrusat libihawth waltadrib walnushri,.
- 21 .Denis Mc Quail, Mass Communication Theory, An Introduction London, Sage Publication, 1994, p 125.
- Stanley J. baran & Dennis K. Davis, Mass Communication Theory: Foundations, ferment, and future “Wadsworth in Mass Communication and Journalism”, (wadsworth , Cengage Learning, 2010), pp. 114-116.
- 22-Abdel Ghaffar, A. (2003). 'abead almasyuwliat alaijtimaeiat lilqanawat alfadayiyat almisriat al khasati, almutamar aleilmii alsanawii alttasie "akhilaqiaat al'ielam bayn alnazariat waltatbiqi, kuliyyat al'ielam, jamieat alqahirat, 3.
- 24 . <https://www.alittihad.ae/article/54608/2019/بعثة-الدولة-في-جنيف-تنظم-فعالية-«وثيقة-الأخوة-الإنسانية»>
-
- 25- Al Kaabi, A. (2019) 'abu zabi.. al'ukhuat al'iinsaniat, 16 sibtambar. <https://www.alittihad.ae/wejhatarticle/103664/«الأخوة-الإنسانية-أبوظبي»>
-
- 26- Al'ukhuat al'iinsaniat altariq lil'amn walsilm alduwaliyina. (2020). markaz tryndz libihawth walaistisharat, 62

- 27 - <https://www.alittihad.ae/article/49082/2019/%D8%B4%D9%8A%D8%AE-->
- 28 -Al'umam almutahidat tatabanay almubadarat almisriat li'ielan al 4 min fibrayir, 21 disambir 2020.
- https://arabic.rt.com/middle_east/1185514-4-إعلان-المصري-القرار-المتحدة-تعتمد-القرار-المصري-إعلان-4-1185514
فير اير -يوما- عالميا-للأخوة
- 29-Al'anaba 'iirmia: juhud al'imam al'akbar fi 'iitlaq wathiqat al'ukhuat al'iinsaniati, 1 fibrayir 2020.
- <https://www.youm7.com/story/2020/2/1/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%86%D8%A8%D8%A7->
- 30-Amin albiwhth al'iislatmiat. (2019). wathiqat al'ukhuat 'ashamat fi nashr alfahimi alsahih lil'adyani, 15 disambi, mawqie alyawm alsaabie.
- <https://www.youm7.com/story/2019/12/15-أمين-البحوث-الإسلامية-وثيقة-الأخوة-أسهمت-في-15-12-2019>
نشر-الفهم-الصحيح
- 31-Rayiys jamieat al'azhir. (2019). wathiqat al'ukhuat al'iinsaniat tueadu nmwdhjiana liltasamuh bayn qadat al'adyani, 9 disambir.
- <https://www.youm7.com/story/2019/12/9-رئيس-جامعة-الأزهر-وثيقة-الأخوة-الإنسانية-تعد-9-12-2019>
نموذج-للتسامح-بي
- 32- Amin, E. (2019). wathiqat al'ukhuat al'iinsaniat fi muajahat al'irhab, 26 'abril.
- <https://www.alittihad.ae//wejhatararticle/102099/%d9%88%d8%ab%d9%8a%d9%82-%d8%a9-%ca9>
- 33-Al Qubaisi, A. (2019). tadeu barlamanat alealam 'iilaa tabaniy wathiqat al'ukhuat al'iinsaniat, 27 fabrayir.
- <https://www.alittihad.ae/article/12897/2019/%D8%A3%D9%85%D9%84->
- 34-wathiqat alkhamisina. (2019). markaz al'iimarat lildirasat walbiwhth alaistiratijiat, 12 yanayir
- <https://www.alittihad.ae//wejhatararticle/101058/-%c2%ab%d9%88%d8%ab%d9%8a%d9%82%d8%a9>
- 35-Mudir almarkaz alkathuliki lildirasat wal'ielam fi al'urdun, 26 'uktubar 2019.
- <https://www.alittihad.ae/article/62807/2019/%D9%85%D8%AF%D9%8A%D8%B1>
- 36-Corner, F. aiktishaf alakhiri, tarjamat eizi aldiyn eanayat
- <https://www.alittihad.ae/article/60742/2019/%D8%A7%D9%83%D8%AA%D8%B4%D8%A7%D9%811>
- 37 -Alamudee, A. (2020). al'ukhuat al'iinsaniat, 28 disambir.

<https://www.alittihad.ac/editorial/4137521/->

[-/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D9%88%D8%A9](https://www.alittihad.ac/news/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D9%88%D8%A9)

39-Aleulya lil'ukhuat al'iinsaniat tadeu 'iilaa tansiq juhud aleamal al'iinsanii, 22 yuliu 2020.

[https://www.alittihad.ac/news/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA/4111745/-](https://www.alittihad.ac/news/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA/4111745/)

40-shaykh al'azhar. (2020). 'aham 'asbab 'azmat alealam alyawm bsbb taghib aldamir al'iinsani, 22 mayu.

<https://www.youm7.com/story/2020/5/22/شيخ-الأزهر-أهم-أسباب-أزمة-العالم-اليوم-بسبب-تغيب-الضمير>

41-<https://www.youm7.com/story/2020/2/11/الأزهر-يطلق-حملة-بعنوان-حوار>

42- Mawqie alaitihad al'iimarat. (2017). altasamuh manhaj dayim, , 17 disambir.

<https://www.alittihad.ac/article/7833/2019/%C2%AB%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%86-%>

43-shaykh al'azhar wababa alfatikan yuaqiean wathiqat alsalam waltaeayush bayn al'adyan, 4 fibrayir 2019.

https://arabic.rt.com/middle_east/999119-شيخ-الأزهر-بابا-الفتيكان-يوقعان-وثيقة-السلام--الإمارات

44-https://arabic.rt.com/middle_east/1185041-الأزهر-تضامن-الإنساني-معاناة-الفقراء--المضطهدين

45- <https://www.youm7.com/story/2020/2/11/الأزهر-يطلق-حملة-بعنوان-أخ-ثان-والرابط-إنساني-للتوعية-بوثيقة>

46- <https://www.youm7.com/story/2019/4/4-مكتبة-الإسكندرية-تناقش-وثيقة-الأخوة-الإنسانية-بين-الأزهر-والفاتيكان>

47-kanisat alruwm alkathulik taqarar tadrir wathiqat al'azhar walfatikan fi madarisiha wamaeahidiha, 23 yuniu 2019.

<https://www.youm7.com/story/2019/6/23-كنيسة-الروم-الكاثوليك-تقرر-تدريس-وثيقة-الأزهر-والفاتيكان-في-مدارسها/>

48-Rayiys 'asaqifat alqstantuniati. (2020). wathiqat al'ukhuat al'iinsaniat ealamat barizat fi taeziz alhiwar bayn al'adyan, 25 'uktubar

<https://www.alittihad.ac/news/%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A-%D9%88%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A/4137423/%D>

49- Al-Sayed, R. (2020) al'azhur.. sawt aldiyn waistieadat alsakinut, 24 mayu

-Mufti lubnan yashid biwathiqat al'ukhuat al'iinsaniat alty wqqueha shaykh al'azhar walbaba farinsis, 5 fibrayir 2019, mawqie alyawm alsaabie.

63-Mofti musku, alrws yaqdirun mubadarat al'iimarati, rusia alyawm, 17 'uktubar 2019.

64- Rayiys almajlis alqilmii biwahdat almaghribiat, 26 fibrayir 2019.

<https://www.alittihad.ae/article/12536/2019/%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B-3->

66- Albaba fransis yukarim al'amin aleama lilajnat aleulya lithahqiq 'ahdaf wathiqat al'ukhuat al'iinsaniat.

<https://www.alittihad.ae/article/58404/2019/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%A7%D8%A8%D8%A7->

67-shaykh al'azhira: wathiqat al'ukhuat al'iinsaniat almakhraj alaman limushkilat alshrq walgharb, 18 yanayir 2020.

<https://www.youm7.com/story/2020/1/18-المخرج-الامن-«الأخوة-الإنسانية»-وثيقة-الأزهر-وثيقة-الأخوة-الإنسانية-المخرج-الامن-مشكلات-الشرق-والغرب>

68-shaykh al'azhar muthmana risalat albaba fransis "klana 'akhuata": aimtidadana liwathiqat al'akhwati, 5 'uktubar 2020.

<https://www.youm7.com/story/2020/10/5-امتنان-رسالة-البابا-فرنسيس-كلنا-إخوة-امتداد-الوثيقة>

69- Muhamad bin zayid yashid biziarat albaba fransis alaistithnayiyat, 6 fibrayir 2019.

<https://www.alittihad.ae/article/8003/2019/%D9%81%D9%88%D9%83%D8%B>

70-Sikritir baba alfatiykana: albaba yahdi zayirih wathiqat al'ukhuat al'iinsaniat, 5 fibrayir 2020.

<https://www.youm7.com/story/2020/2/5-سكرتير-بابا-الفاتيكان-اليوم-السابع-البابا-يهدى-زائريه-وثيقة>

71- Shaykh al'azhar wababa alfatikan yughrudan lil'ukhuat al'iinsaniat, 20 nufimbir 2020.

https://arabic.rt.com/middle_east/1175624-للأخوة-الإنسانية-يغردان-وبابا-الفاتيكان-وثيقة

72-Muhamad bin zayid yastaqbil allajnat aleulya lithahqiq 'ahdaf wathiqat al'ukhuat al'iinsaniati, fidyu, mawqie alyawm alsaabie, 6 yanayir 2020.

73-Aleulya lil'ukhuat al'iinsaniata.. tadeu lilqada' ealaa aleunsuriat waltamyiz walkarahiati, 28 mawqie alaitihad al'iimaratiati, yuniu 2020.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof.Ghanem Alsaaed

Dean of the Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editor-in-chief:Prof. Reda Abdelwaged Amin

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof.Fahd Al-Askar

- Vice-President of Imam Muhammad bin Saud University for Graduate Studies and Scientific Research (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof.Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Dean of the Faculty of Mass Communication, Islamic University of Omdurman (Sudan)

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ramy Gamal: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editor : Omar Ghonem: Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Designed by: Mohammed Kamel - Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.

- Telephone Number: 0225108256

Correspondences

- Our website: <http://jsb.journals.ekb.eg>

- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

● Issue 57 April 2021 - part 2

● Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

● International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

● International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

● Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.